بسم الله الرحمن الرحيم

	الْمُقَدِّمَة (٩)	
١	قُـلِ الْـحَـمْـدُ للهِ الَّـذِي وَحْـدَهُ عَـلاَ	وَمَـجِّـدْهُ وَاسْـــأَلْ عَـوْنَـهُ وَتَـوَسَّـــلاَ
٢	وَصَـــلِّ عَـلَـى خَـيْـرِ الأَنَـامِ مُـحَـمَّـدٍ	وَسَـــلِّمْ وَآلٍ وَالصِّـــحَـابِ وَمَـنْ تَـلاَ
٣	وَبَـعْـدُ فَـخُـذْ نَـظْـمِي حُـرُوفَ ثَـلاَثَـةٍ	تَـتِـمُّ بِـهَـا الْـعَشْـــرُ الْـقِـرَاءَاتُ وَانْـقُـلاَ
٤	كَمَـا هُوَ فِي تَحْبِيرِ تَيْسِـــيرِ سَـــبْعِهَـا	فَـأَسْـــأَلُ رَبِّـي أَنْ يَـمُـنَّ فَـتَـكْـمُـلاَ
٥	أَبُـو جَـعْـفَـرٍ عَـنْـهُ ابْـنُ وَرْدَانَ نَـاقِـلٌ	كَـذَاكَ ابْنُ جَمَّـازٍ سُـــلَيْمَـانُ ذُو الْعُلاَ
٦	وَيَـعْـقُـوبُ قُـلْ عَـنْـهُ رُوَيْـسٌ وَرَوْحُـهُـمْ	وَإِسْـــحَـاقُ مَعْ إِدْرِيسَ عَنْ خَلَفٍ تَلاَ
٧	لِـشَـانٍ أَبُـو عَـمْـرٍو وَالأَوَّلِ نَـافِـعٌ	وَثَـالِثُهُمْ مَعْ أَصْـــلِـهِي قَـد تَّـأَصَّـــلاَ
٨	وَرَمْـزُهُـمُ ثُـمَّ الـرُّوَاةِ كَـأَصْـــلِـهِـمْ	فَـإِنْ خَـالَـفُـوا أَذْكُـرْ وَإِلاَ فَـأُهْـمِـلاَ
٩	وَإِنْ كِلْمَـةً أَطْلَقْـتُ فَـالشُّـــهْرَةَ اعْتَمِـدْ	كَـذَلِـكَ تَعْرِيفًـا وَتَنْكِيرًا اسْـــجِلاَ
	بَابُ الْبَسْمَلَةِ وَأُمِّ الْقُرْآنِ (٤)	
١٠	وَبَسْـــمَـلَ بَـيْـنَ السُّـــورَتَـيْـنِ أَئِـمَّـةٌ	وَمَـالِـكِ حُزْ فُزْ وَالصِّـــرَاطَ فِهَ اسْـــجَلاَ
١١	وَبِـالسِّـــينِ طِـبْ وَاكْسِـــرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ	لَـدَيْهِمْ فَتًى وَالضَّـــمُّ فِي الْهَـاءِ حُلِّلاَ
١٢	عَنْ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ	تَـزُلْ طَـابَ إِلاَّ مَـنْ يُـوَلِّـهِـمُ فَـلاَ
١٣	وَصِـلْ ضَـمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْـلٌ وَقَبْلَ سَـا	كِـنٍ أَتْبِـعًـا حُـزْ غَـيْـرُهُ أَصْـــلَـهُ تَـلاَ
	الْإِدْغَامُ الْكَبِيرُ (٤)	
١٤	وَبَا الصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبْ	ـــــبِحَكْ نَذْكُرَكْ إِنَّكْ جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلاَ
١٥	بِنَحْـلٍ قِبَـلْ مَعْ أَنَّـهُ النَّجْمِ مَعْ ذَهَـبْ	كِـتَـابَ بِـأَيْـدِيـهِـمْ وَبِـالْـحَـقِّ أَوَّلاَ
١٦	وَأُدْ مَحْضَ تَـأْمَنَّـا تَـمَـارَى حُـلاً تَـفَـكْ	ـــــكَرُوا طِبْ تُمِدُّونَنْ حَوَى أَظْهِرَنْ فُلاَ
١٧	كَـذَا التَّـاءُ فِي صَـــفًّـا وَزَجْرًا وَتِلْوِهِي	وَذَرْوًا وَصُـــبْحًـا عَنْـهُ بَيَّـتَ فِي حُلَى
	هَاءُ الْكِنَايَةِ (٤)	
١٨	وَسَـــكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُـوَلِّـهْ وَنُصْـــلِـهِي	وَنُـؤْتِـهْ وَأَلْـقِـهْ آلَ وَالـقَصْـــرُ حُـمِّـلاَ
١٩	كَيَتَّقْـهِ وَامْـدُدْ جُـدْ وَسَـــكِّنْ بِـهِي وَيَرْ	ضَـــهُ جَا وَقَصْـــرٌ حُمْ وَالإِشْـــبَاعُ بُجِّلاَ
٢٠	وَيَـأْتِـهْ أَتَى يُسْـــرٌ وَبِـالْقَصْـــرِ طُفْ وَأَرْ	جِـهِ بِنْ وَأَشْـــبِعْ جُدْ وَفِي الْكُلِّ فَـانْقُلاَ
٢١	وَفِي يَـدِهِ اقْصُـــرْ طُـلْ وَبِنْ تُرْزَقَـانِـهِي	وَهَا أَهْلِهِي قَبْلَ امْكُثُوا الْكَسْـــرُ فُصِّـــلاَ

	الْمَدُّ وَالْقَصْرُ (١)	
٢٢	وَمَدَّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ	أَلاَ حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلاَ
	الْهَمْزَتَانِ مِنْ كَلِمَةٍ (٤)	
٢٣	لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ	بِمَدٍّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلِّلاَ
٢٤	ءَآمَنْتُمَ اخْبِرْ طِبْ أَئِنَّكَ لأَنْتَ أُدْ	ءَأَنْ كَانَ فِدْ وَاسْأَلْ مَعَ اذْهَبْتُمِ اذْ حَلاَ
٢٥	وَأَخْبِرْ فِي الأُولَى إِنْ تَكَرَّرْ إِذًا سِوَى	إِذَا وَقَعَتْ مَعْ أَوَّلِ الذِّبْحِ فَاسْأَلاَ
٢٦	وَفِي الثَّانِ أَخْبِرْ حُطْ سِوَى الْعَنْكَبُ اعْكِسَا	وَفِي النَّمْلِ الإِسْتِفْهَامُ حُمْ فِيهِمَا كِلاَ
	الْهَمْزَتَانِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ (١)	
٢٧	وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا	وَحَقِّقْهُمَا كَالاِخْتِلاَفِ يَعِي وِلاَ
	الْهَمْزُ الْمُفْرَدُ (٨)	
٢٨	وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ	إِذًا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ فَلاَ
٢٩	وَرِئْيًا فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِي	وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلاَ
٣٠	كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِئَةً رِيَا	نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلاَ
٣١	كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَهْ وَمِائَهْ فِئَهْ	فَأَطْلِقْ لَهُ وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِئًا إِلَى
٣٢	وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْ	يَطَؤُ مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئِي أُوْلاَ
٣٣	كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ	ءَانَ ادْغِمْ كَهَيْئَهْ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلاَ
٣٤	أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ	مَعَ اللاَّءِ هَا أَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلاَ
٣٥	لِئَلاَّ أَجِدْ بَابَ النُّبُوءَةِ وَالنَّبِي	ءِ أَبْدِلْ لَهُ وَالذِّئْبَ أَبْدِلْ فَيَجْمُلاَ
	النَّقْلُ وَالسَّكْتُ وَالْوَقْفُ عَلَى الْهَمْزِ (٢)	
٣٦	وَلاَ نَقْلَ إِلاَّ الآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا	وَرِدْءًا وَأَبْدِلْ أَمَّ مِلْءُ بِهِ انْقُلاَ
٣٧	مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا	وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلاَ
	الإِدْغَامُ الصَّغِيرُ (٤)	
٣٨	وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ	أَلاَ حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلاَ
٣٩	وَهَلْ بَلْ فَتًى هَلْ مَعْ تَرَى وَلِبَا بِفَا	نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلاَ
٤٠	أَخَذْتُ طُلُ اورِثْتُمْ حِمًى فِدْ لَبِثْتُ عَنْ	ـهُمَا وَادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ أُبْ ذَا اعْكِسًا حَلاَ
٤١	وَيَاسِينَ نُونَ ادْغِمْ فِدًا حُطْ وَسِينَ مِي	ـمَ فُزْ يَلْهَثَ اظْهِرْ أُدْ وَفِي ارْكَبْ فَشَا أَلاَ

	النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ (١)	
٤٢	وَغُـنَّـةُ يَـا وَالْـوَاوِ فُـزْ وَبِـخَـا وَغَـيْـ	ـــنِ الإِخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَ
	الْفَتْحُ وَالْإِمَالَةُ (٣)	
٤٣	وَبِـالْفَتْحِ قَهَّـارِ الْبَوَارِ ضِـعَـافَ مَعْـ	ـــهُ عَيْنُ الثُّلاَثِي رَانَ شَـا جَاءَ مَيَّلاَ
٤٤	كَـالأَبْـرَارِ رُؤْيَـا الـلاَّمِ تَـوْرَاةَ فِـدْ وَلاَ	تُمِلْ حُزْ سِـوَى أَعْمَى بِسُـبْحَانَ أَوَّلاَ
٤٥	وَطُـلْ كَـافِرِينَ الْكُـلَّ وَالنَّمْـلَ حُطْ وَيَـا	ءُ يَـاسِـينَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَـابَ إِذْ عَلاَ
	الرَّاءَاتُ وَاللاَّمَاتُ وَالْوَقْفُ عَلَى الْمَرْسُومِ (٦)	
٤٦	كَـقَـالُـونَ رَاءَاتٍ وَلاَمَـاتٍ اتْـلُـهَـا	وَقِفْ يَـا أَبَـهْ بِـالْهَـا أَلاَ حُمْ وَلِمْ حَلاَ
٤٧	وَسَـائِرُهَـا كَـالْبَزِّ مَعْ هُو وَهِي وَعَنْـ	ـــهُ نَحْوُ عَلَيْهُنَّـهْ إِلَيَّـهْ رَوَى الْمَلاَ
٤٨	وَذُو نُـدْبَـةٍ مَعْ ثَمَّ طِـبْ وَلِهَـا احْـذِفَنْ	بِسُـلْطَـانِيَـهْ مَـا لِي وَمَـا هِيَ مُوصِـلاَ
٤٩	حِمَـاهُ وَأَثْبِـتْ فُزْ كَـذَا احْـذِفْ كِتَـابِيَـهْ	حِسَـابِيَ تَسَـنَّ اقْتَدْ لَدَى الْوَصْـلِ حُفِّلاَ
٥٠	وَأَيًّـا بِـأَيًّـا مَّـا طَـوَى وَبِـمَـا فِـدًا	وَبِـالْيَـاءِ إِنْ تُحْـذَفْ لِسَـاكِنِـهِي حَلاَ
٥١	كَتُغْنِ النُّـذُرْ مَنْ يُؤْتَ وَاكْسِـرْ وَلاَمَ مَـا	لِ مَـعْ وَيْـكَـأَنَّـهْ وَيْـكَـأَنَّ كَـذَا تَـلاَ
	يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ (٤)	
٥٢	كَقَـالُونَ أُدْ لِي دِينِ سَـكِّنْ وَإِخْوَتِي	وَرَبِّي افْتَحَ اصْـلاً وَاسْـكِنِ الْبَابَ حُمِّلاَ
٥٣	سِـوَى عِنْـدَ لاَمِ الْعُرْفِ إِلاَّ النِّـدَا وَغَيْـ	ـــرَ مَحْيَايَ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُو وَاحْذِفَنْ وِلاَ
٥٤	عِبَـادِيَ لاَ يَسْـمُو وَقَوْمِي افْتَحَـا لَـهُو	وَقُـلْ لِعِبَـادِي طِـبْ فَشَـا وَلَـهُو وَلاَ
٥٥	لَـدَى لاَمِ عُرْفٍ نَحْوُ رَبِّي عِبَـادِ لاَ النْـ	ـــنِـدَا مَسَّـنِي آتَـانِ أَهْلَكَنِي مُلاَ
	الْيَاءَاتُ الزَّوَائِدُ (٦)	
٥٦	وَتَـثْبُـتُ فِي الْحَـالَيْـنِ لاَ يَـتَّقِي بِيُو	سُـفَ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِـلاَ
٥٧	يُوَافِقُ مَـا فِي الْحِرْزِ فِي الـدَّاعِ وَاتَّقُو	نِ تَسْـأَلْنِ تُؤْتُونِي كَذَا اخْشَـوْنِ مَعْ وَلاَ
٥٨	وَأَشْـرَكْتُمُونِ الْبَـادِ تُخْزُونِ قَـدْ هَـدَا	نِ وَاتَّـبِـعُـونِـي ثُـمَّ كِـيـدُونِ وُصِّـلاَ
٥٩	دَعَـانِي وَخَـافُـونِي وَقَـدْ زَادَ فَـاتِـحًـا	يُـرِدْنِ بِـحَـالَـيْـهِي وَتَـتَّـبِـعَـنْ أَلاَ
٦٠	تَلاَقِ التَّنَـادِي بِنْ عِبَـادِي اتَّقُو طُمَـا	دُعَـاءِ اتْـلُ وَاحْـذِفْ مَعْ تُمِـدُّونَنِي فُلاَ
٦١	وَآتَـانِ نَمْـلٍ يُسْـرُ وَصْـلٍ وَتَمَّـتِ الْـ	أُصُـولُ بِـعَـوْنِ الـلَّـهِ دُرًّا مُـفَصَّـلاَ

(أسماء القراء ورواتهم في الدرة واصولهم من الشاطبية)

أَبُـو جَـعْـفَـرٍ عَـنْـهُ ابْـنُ وَرْدَانَ نَـاقِـلٌ	كَـذَاكَ ابْنُ جَمَّـازٍ سُـلَـيْـمَـانُ ذُو الْعُلاَ
وَيَـعْـقُـوبُ قُـلْ عَـنْـهُ رُوَيْـسٌ وَرَوْحُـهُـمْ	وَإِسْـحَـاقُ مَـعْ إِدْرِيـسَ عَـنْ خَـلَـفٍ تَـلاَ
لِـشَـانٍ أَبُـو عَـمْـرٍو وَالأَوَّلِ نَـافِـعٌ	وَثَـالِـثُـهُـمْ مَـعْ أَصْـلِـهِي قَـد تَّـأصَّـلاَ
وَرَمْـزُهُـمُ ثُـمَّ الـرُّوَاةِ كَـأَصْـلِـهِـمْ	فَـإِنْ خَـالَـفُـوا أَذْكُـرْ وَإِلاَ فَـأُهْـمِـلاَ

جَدْوَلٌ لِبَيَانِ رُمُوزِ الْقُرَّاء					
أبج		حطي		فضق	
أ	أبو جعفر	ح	يعقوب	ف	خلف
ب	ابن وردان	ط	رويس	ض	إسحاق
ج	ابن جماز	ي	روح	ق	إدريس

صور المخالفة بين الدرة والشاطبية تأتي على ثلاثة اوجه :

١-قد يخالف القارئ في الدرة الشيخ بكماله في الشاطبية

مثل قوله (ومالك حز فز) هنا يعقوب وخلف خالفا ابوعمرو وحمزة

٢-قد يخالف القارئ في الدرة راوي واحد من أصله في الشاطبية

مثل قوله (وسكن ارنا وارن حز) – هنا يعقوب خالف الدوري فقط ووافق السوسي

٣-قد يخالف أحد الرواة من الدرة الشيخ بكماله في الشاطبية ويوافقه الراوي الاخر

مثل قوله في الانفال (وفي ترهبوا اشدد طب) – هنا خالف رويس أبو عمرو ووافقه روح

*أصل خلف روايته عن حمزة وليس حمزة كاملا

١٠	وَبَسْـــمَـــلَ بَـــيْـــنَ السُّـــــورَتَـــيْـــنِ أئِـــمَّـــةٌ	وَمَـــالِـــكٍ حُـــزْ فُـــزْ وَالصِّـــــرَاطَ فِـــهِ اسْـــجَـــلاَ
١١	وَبِـــالسِّـــــيـــنِ طِـــبْ وَاكْسِـــــرْ عَـــلَـــيْـــهِـــمْ إِلَـــيْـــهِـــمُ	لَـــدَيْـــهِـــمْ فُـــتَـــى وَالضَّـــــمُّ فِـــي الْـــهَـــاءِ حُـــلَـــلاَ
١٢	عَنْ الْيَـــاءِ إِنْ تَسْـــكُنْ سِـــوَى الْفَرْدِ وَاضْـــمُمِ انْ	تَـــزُلْ طَـــابَ إِلاَّ مَـــنْ يُـــوَلِّـــهِـــمُ فَـــلاَ
١٣	وَصِـــلْ ضَـــمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أصْـــلٌ وَقَبْـــلَ سَـــا	كِـــنٍ أَتْـــبِـــعَـــا حُـــزْ غَـــيْـــرُهُـــو أصْـــلُـــهُـــو تَـــلاَ

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أَئِمَّةٌ ***

بسمل بين السورتين وصلا أبو جعفر قولا واحدا وقد خالف أصله من جهة ورش بوجهي الوصل والسكت

والمسكوت عنهم وهم (يعقوب وخلف العاشر) يكون كل منهم قد وافق اصله

فيكون ليعقوب الحضرمي الأوجه الثلاثة الوصل والسكت والبسملة مثل أبو عمرو

ويكون لخلف العاشر الوصل بين السورتين مثل حمزة

وَمَالِكٍ حُزْ فُزْ

يعني أن يعقوب و خلف العاشر يقرؤون (مالك يوم الدين) في الفاتحة بالمد مخالفين لأصليهما أبو عمرو وحمزة الذين يقرؤون بالقصر (ملك) ، والمسكوت عنه أبو جعفر على أصله بالقصر (ملك يوم الدين)

وَالصِّرَاطَ فِهِ اسْجَلاَ

يعني أن خلف العاشر قرأ كلمة صراط والصراط بالصاد مخالفا لروايته عن حمزة في كل المواضع حيث كان يقرأ بالإشمام

وَبِالسِّينِ طِبْ

يعني أن رويس عن يعقوب قرأ كلمة صراط والصراط بالسين مثل قنبل وبهذا خالف أصله دوري أبو عمرو حيث يقرأ بالصاد

والمسكوت عنهم وهم (أبو جعفر ، روح) بالصاد الخالصة

وَاكْسِـــــرْ عَلَيْـــهُمْ إِلَيْـــهُمُ *** لَدَيْهُمْ فَتًى

يعني أن خلف العاشر قرأ بكسر هاء الضمير في كل من (عليهم ، اليهم ، لديهم) حيث وقعت لمجاورة الياء وهذا اذا جاء بعد الميم متحرك او اذا وقف عليها مخالفا لأصله الذي يقرأها بضم الهاء

وَالضَّمَّ فِي الْهَاءِ حُلَّلاَ عَنْ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ

يعني أن يعقوب قرأ بضم هاء الضمير إذا كان قبلها ياء ساكنة في كل من جمع المذكر والمؤنث والمثني واستثنى المفرد بقوله (سوى الفرد)

امثلة (يزكيهُم ، لديهُم ، صياصيهُم ، بجنتيهُم ، اليهُم ، عليهُم ، عليهُما ، فيهُما ، عليهُن ، فيهُن)

أما ما ليس قبله ياء ساكنة فهو كالجماعة ان ضموا ضم وان كسروا كسر مثل (منهما ، بهما ، سوءاتهما ، لهما ، لهم ، يعدهم ، ارجلهم) وقوله ان تسكن احترازاً من الياء المتحركة مثل (ايهم ، يؤتيهم ، امانيّهم ، ايديهم) فهو فيها كالجماعة

وقوله - وَاضْمُمِ انْ *** تَزُلْ طَابَ إِلاَّ مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلاَ

يعني أن رويس انفرد بضم هاء الضمير إذا حذفت الياء قبلها اما للجزم او للبناء او للأمر ، وقد وقعت في ١٥ موضع

(فأتهُم عذابا ضعفا) (وان يأتهم عرض) (واذا لم تأتهم بأية) الاعراف (ويخزهم وينصركم عليهم) (الم يأتهم نباء) (ولما يأتهم تأويله) (ويلهِهُم الامل) (اولم تأتهم بينة) (يغنهم الله) (اولم يكفهم) (ربنا ءاتهم عذابا ضعفا) (فاستفتهم اهم اشد خلقا) (فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون) (وقهم عذاب الجحيم) (وقهم السيئات)

واستثنى للرواية موضع (ومن يولهم يومئذ دبره) في الانفال بقوله (الا من يولهم) فان رويس يقرأه كالجماعة بكسر الهاء

*وقرأ أبو جعفر وخلف بالكسر في كل ما ضمه يعقوب

حكم ميم الجمع

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ

يعني أن أبو جعفر قرأ بصلة ميم الجمع قولا واحدا مخالفا لقالون بأحد وجهيه ولورش بعدم الصلة الا ما كان بعدها همزة قطع

وَقَبْلَ سَا *** كِنٍ أَتْبِعَن حُزْ

يعني أن يعقوب يقرأ ميم الجمع إذا جاء بعدها ساكن بالاتباع أي انه يلحق حركة الميم بحركة الهاء فان كانت الهاء مضمومة ضم الميم بعدها ، وان كانت الهاء مكسورة كسر الميم بعدها مثل : (عليهُمُ القتال ، اليهُمُ اثنين ، يريهُمُ الله) هنا مثل حمزة والكسائي

(في قلوبهِمِ العجل ، من يومهِمِ الذي ، بهِمِ الاسباب) وهنا مثل قراءة ابي عمرو

مواضع يضم الميم فيها رويس ويكسرها روح (ويلههُمُ الامل ، وقهُمُ السيئات ، يغنهُمُ الله) وذلك لان الهاء مضمومة عند رويس ومكسورة عند روح لقول الناظم (وَاضْمُمِ انْ *** تَزُلْ طَابَ إِلاَّ مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلاَ)

غَيرُهُ أَصْلَهُ تَلاَ

يعني أن أبو جعفر وخلف العاشر يقرئان بضم ميم الجمع التي بعدها ساكن كأصلهما ، اما هاء الضمير التي قبل ميم الجمع فان أبو جعفر يكسرها مثل نافع وخلف يضمها إذا كان قبلها ياء ساكنة او كسر أصلي مثل روايته عن حمزة

أبو جعفر يقرأ (بهِمُ الأسباب ، عليهِمُ القتال ، من يومهِمُ الذي ، في قلوبهِمُ العجل) بكسر الهاء وضم الميم

خلف العاشر يقرأ (بهُمُ الأسباب ، عليهُمُ القتال ، من يومهُمُ الذي ، في قلوبهُمُ العجل) بضم الهاء والميم

اما إذا كان قبل ميم الجمع التي بعدها ساكن حرف الكاف فالكل يضمها ويضم الكاف مثل (عليكُمُ القتال)

الكلمة	أبو جعفر		يعقوب		خلف العاشر	
	ابن وردان	ابن جماز	رويس	روح	اسحـــاق	ادريس
البسملة بين السورتين	يبسمل	يبسمل	ثلاثة أوجه	ثلاثة أوجه	يصل	يصل
مالك	ملك	ملك	مالك	مالك	مالك	مالك
صراط و الصراط	بالصاد	بالصاد	بالسين	بالصاد	بالصاد	بالصاد
هاء عليهم إليهم لديهم إذا كان بعد الميم متحرك (عليهم ولا)	كسر الهاء	كسر الهاء	ضم الهاء	ضم الهاء	كسر الهاء	كسر الهاء
هاء الضمير بعد ياء ساكنة مثل (لديهم)	يكسر	يكسر	يضم	يضم	يكسر	يكسر
ميم الجمع بعدها محرك مثل (عليهم ولا)	يصل	يصل	يسكن	يسكن	يسكن	يسكن
هاء ضمير بعد ياء ساكنه حذفت للجزم او الشرط او الامر (يأتهم ، فاستفتهم)	يكسر	يكسر	يضم في ١٥ موضع	يكسر	يكسر	يكسر
ميم جمع بعدها ساكن وقبلها هاء ضمير قبلها ياء ساكنة مثل (عليهم القتال)	يضم الميم ويكسر الهاء وصلا		يضم الميم والهاء مثل حمزة والكسائي		يضم الميم والهاء مثل حمزة والكسائي	
ميم جمع بعدها ساكن قبلها هاء ضمير قبلها كسر أصلي مثل (بهم الاسباب)	يضم الميم ويكسر الهاء وصلا		يكسر الميم والهاء مثل ابي عمرو		يضم الميم والهاء مثل حمزة والكسائي	

باب الادغام الكبير

١٤	وَبَا الصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبْ	بِحَكْ نَذْكُرَكْ إِنَّكْ جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلاَ
١٥	بِنَحْلٍ قَبَلْ مَعْ أَنَّهُ النَّجْمِ مَعْ ذَهَبْ	كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ وَبِالْحَقِّ أَوَّلاَ
١٦	وَاذْ مَحْضَ تَأْمَنَّا تَمَارَى حُلاَّ تَفُكْ	كَرُوا طِبْ تُمِدُّونَنْ حَوَى أَظْهِرَنْ فُلاَ
١٧	كَذَا التَّاءُ فِي صَفًا وَزَجْرًا وَتِلْوِهِي	وَذَرْوًا وَصُبْحًا عَنْهُ بَيَّتَ فِي حُلَى

أولا: الادغام في كلمتين

وَبَا الصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ

يعني ان يعقوب أدغم موضع النساء (والصاحب بالجنب) فقط وبهذا خالف أصله من جهة الدوري لأنه لا يدغم شيء ومن جهة السوسي لأنه اقتصر على موضع واحد فقط

وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبْحِكْ نَذْكُرَكْ إِنَّكْ

يعني أن رويس أدغم منفردا المواضع التالية :

١-(فلا انسابَ بينهم) المؤمنون

٢-(كي نسبحكَ كثيرا ونذكركَ كثيرا) طه

٣-(انكَ كنت بنا بصيرا) طه

قال الايباري ان موضع فلا انساب بينهم وما شابهه ، يدغمه رويس مع المد المشبع فقط وعليه العمل ، ومثله حمزة فيما يدغم من الادغام الكبير على عكس السوسي الذي يدغم مع القصر والتوسط والاشباع

جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلاَ

بِنَحْلٍ قَبَلْ مَعْ أَنَّهُ النَّجْمِ مَعْ ذَهَبْ	كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ وَبِالْحَقِّ أَوَّلاَ

يعني أن رويس ادغم بخلف عنه المواضع التالية والخلف دائر بين الادغام والاظهار وليس هناك وجه مقدم على الاخر: - وهي ثمانية مواضع في النحل وموضع في النمل واربعة مواضع في النجم وثلاثة مواضع في البقرة .

اولا مواضع النحل:

١- ٨-(جعل لكم من أنفسكم ، جعل لكم من ازواجكم ، جعل لكم السمع ، جعل لكم من بيوتكم ، جعل لكم من جلود ، جعل لكم مما خلق ظلالا ، جعل لكم من الجبال اكننا ، جعل لكم سرابيل) كلها في سورة النحل

٩- (لا قبل لهم بها) في سورة النمل

١٠- (وانه هو اضحك وابكى * وانه هو امات واحيا) (وانه هو اغنى واقنى * وانه هو رب الشعرى) في سورة النجم

١٤- (ولو شاء الله لذهب بسمعهم) البقرة

١٥- (فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله) البقرة

**وبالحق أولا ، ويعني به الموضع الأول في سورة البقرة

١٦- (ذلك بان الله انزل الكتاب بالحق) البقرة

وبقية المواضع ليس له فيها ادغام وهي (وانزل معهم الكتاب بالحق ، نزل عليك الكتاب بالحق ، انا انزلنا اليك الكتاب بالحق)

ثانيا :الادغام في كلمة

وَأَدْ مَحْضَ تَأْمَنَّا تَمَارَى حُلاً تَفْكُـ	ـــــكَرُوا طِبْ تُمِدُّونَنْ حَوَى أَظْهِرَنْ فُلاَ

وَأَدْ مَحْضَ تَأْمَنَّا

يعني أن أبو جعفر قرأ كلمة تأمنا بسورة يوسف بالإدغام المحض بلا اشمام وجميع القراء يشمون في هذه الكلمة

تَمَارَى حُلاً

أدغم يعقوب التاء الأولى في تتمارى (فبأي الاء ربك تتمارى) في سورة النجم فيكون النطق بتاء مشددة وصلا وإذا وقف على ربك يبدأ بتانين

تفكـــــــروا طب

أدغم رويس منفردا التاء من قوله تعالى (ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة) سباء

تُمِدُّونَنْ حَوَى

أدغم يعقوب النون الأولى في الثانية مع اشباع المد مثل قراءة حمزة من قوله تعالى (اتمدونِي بمال) النمل ، مخالفا لأصله

أَظْهِرَنْ فُلاَ

يعني ان خلف العاشر قرأ هذه الكلمة أتمدونن بإظهار النونين مخالفا لأصله حمزة الذي يدغمها

ادغام المتقاربين

كَذَا التَّاءُ فِي صَفًّا وَزَجْرًا وَتِلْوِهِي * وَذَرْوًا**

الكلام معطوف على ما قبله ، وأَظْهِرَنْ فُلاَ ، والمعنى أن خلف العاشر اظهر المواضع التي ادغامها حمزة في قولة تعالى في سورة الصافات (والصافات صفا * فالزاجرات زجرا * فالتاليات ذكرا) وكذلك قولة تعالى (والذاريات ذروا) في سورة الذاريات

وَصُبْحًا عَنْهُ

يقصد قوله تعالى في سورة العاديات (فالمغيرات صبحا) وخلف عن حمزة يظهر هذا الموضع أصلا والادغام هو لخلاد بخلف فذكر ابن الجزري له مخالفا لشرطه في انه سيذكر فقط ما خالف فيه القارئ أصله في الشاطبية وسيسكت عن مواضع الاتفاق ولكن يعتذر له في انه ذكرها تكملة للبيت فقط

بَيَّتَ فِي حُلَى

يعني أن خلف العاشر ويعقوب يظهران التاء عند الطاء من قوله تعالى (فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول) في سورة النساء ، مخالفين لأصليهما حمزة وأبو عمرو لأنها مدغمة عندهما (ادغام بيت في حلا) كما ذكرها الشاطبي في فرش سورة النساء

استدراك هام :- بعد ان انتهى نظم باب الادغام قد يتوهم ان المسكوت عنه من ادغام المتقاربين يوافق فيه يعقوب أصله من رواية السوسي بالإدغام بينما ليس ليعقوب فيها الا الاظهار

فائدة الادغام : هو تخفيف اللفظ لثقل عودة اللسان الى المخرج او مقاربه

باب هاء الكناية

وَسَكِّنْ يُوَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِي	وَنُؤْتِهْ وَأَلْقِهْ آلَ وَالْقَصْرُ حُمِّلاَ
كَيَتَّقْهِ وَامْدُدْ جُدْ وَسَكِّنْ بِهِي وَيَرْ	ضَهُ جَا وَقَصْرٌ حُمْ وَالإِشْبَاعُ بُجِّلاَ
وَيَأْتِهْ أَتَى يُسْرٌ وَبِالْقَصْرِ طُفْ وَأَرْ	جِهِ بِنْ وَأَشْبِعْ جُدْ وَفِي الْكُلِّ فَأْثْقَلاَ
وَفِي يَدِهِ اقْصُرْ طُلْ وَبِن تُرْزَقَانِهِي	وَهَا أَهْلِهِي قَبْلَ امْكُثُوا الْكَسْرُ فُصِّلاَ

وَسَكِّنْ يُوَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ ***وَنُؤْتِهْ وَأَلْقِهْ آلَ

قرأ أبو جعفر هاء (يؤده ، نوله ، ونصله ، نؤته ، فالقه) بالإسكان وصلا خلاف اصله ورش الذي يصل وقالون الذي يقرأ بالقصر

وَالقَصْرُ حُمِّلاَ يقرأ يعقوب الكلمات السابقة بالقصر خلاف أصله أبو عمرو الذي يقرأها بالإسكان فيكون مثل قالون وهشام بخلفه

كَيَتَّقْهِ وَامْدُدْ جُدْ وَسَكِّنْ بِهِ

قرأ يعقوب ويتقه بالقصر لان الكلام معطوف على القصر (والقصر حملا) وخالف أصله الذي يسكن ويقرأ ابن جماز هاء ويتقه بالصلة (وامدد جد) ويقرأ ابن وردان بالإسكان لقوله (وسكن به)

قال الضباع ان لابن جماز فيها وجهان الصلة والقصر بحسب نسخ أخرى من الدرة جاء فيها (وليتقه جد حز) مكان (كَيَتَّقْهِ وَامْدُدْ جُدْ) وعليه يكون لابن جماز في هاء ويتقه القصر مثل يعقوب فيصبح من مجموع النصين لابن جماز وجهان هما الصلة والقصر ، والنص الصحيح هو (كيتقه وأمدد جد).

ويرضه جا - الكلام معطوف على ما قبله وهو الإسكان

والمعنى أن ابن جماز قرأ موضع (يرضه لكم) في سورة الزمر بالإسكان قولا واحدا

وَقَصْرٌ حُمْ : يعني أن يعقوب يقرأ موضع الزمر بالقصر

وَالإِشْبَاعُ بُجِّلا : يعني أن ابن وردان يقرأ يرضه لكم بالصلة الكاملة

وَيَأْتِهْ أَتَى يُسْرٌ وَبِالْقَصْرِ طُفْ

قرأ موضع طه (ومن يأته مؤمنا) كل من أبو جعفر و روح بالصلة عطفا على الامر بالإشباع في البيت الأول و قراءه رويس بالقصر

وارجه بن وَأَشْبِعْ جُدْ

المعنى قرأ ابن وردان هاء وارجه في الأعراف والشعراء بالقصر وقرأ ابن جماز الموضعين بالصلة

وَفِي الْكُلِّ فَأْثْقُلاَ

العطف على الاشباع وهو اخر حكم ذكر والمعنى أن خلف العاشر قرأ بالصلة في كل الكلمات السابقة

وسكت عن يعقوب فتكون قراءته في مواضع ارجه الهمز مع ضم الهاء والقصر كأصله أبو عمرو (ارجئهْ وأخاه)

وَفِي يَدِهِ اقْصُرْ طُلْ

يعني أن رويس قرأ مواضع يده في القرءان بالقصر وهي أربعة مواضع

١-(الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح) البقرة

٢-(الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم) البقرة

٣-(قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه) المؤمنون

٤-(فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء) يس

وَبِن تُرْزَقَانِهِ

يعني أن ابن وردان قرأ موضع يوسف بالقصر (قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما)

وَهَا أَهْلِهِ قَبْلَ امْكُثُوا الْكَسْرُ فُصِّلاَ

قرأ خلف العاشر مواضع (فقال لأهله امكثوا) في طه (قال لأهله امكثوا) في القصص بكسر هاء الضمير بلا صله لان بعدها ساكن مخالفا لأصله لان حمزة يضم الهاء اتبعا لضمة الكاف بعدها ولان الأصل في هاء الضمير الضم

(جدول مستثنيات هاء الكناية)

الكلمة	المسكنون	القاصرون	الواصلون
يؤده	أبو جعفر	يعقوب	خلف العاشر
نوله ونصله	أبو جعفر	يعقوب	خلف العاشر
نؤته	أبو جعفر	يعقوب	خلف العاشر
فألقه	أبو جعفر	يعقوب	خلف العاشر
ويتقه	ابن وردان	يعقوب ، ابن جماز ١ وليتقه جد حز	ابن جماز ٢ ، خلف العاشر كيتقه وامدد جد
يرضه	ابن جماز	يعقوب	ابن وردان ، خلف العاشر
يأته	لا أحد	رويس	أبو جعفر ، روح ، خلف العاشر
يده	لا أحد	رويس	أبو جعفر ، روح ، خلف العاشر
ترزقانه	لا أحد	ابن وردان	ابن جماز ، يعقوب ، خلف العاشر
أهله امكثوا	لا أحد	الجميع	لا أحد لان بعدها ساكن

هاء ارجه (قلوا ارجه واخاه) الأعراف والشعراء

ابن وردان	بلا همز	يكسر	القصر	ارجهِ واخاه
ابن جماز	بلا همز	يكسر	يصل	ارجهِ واخاه
يعقوب	يهمز	يضم	القصر	ارجئهُ واخاه
خلف العاشر	بلا همز	يكسر	يصل	ارجهِ واخاه

علة وجه إسكان الهاء من (يؤده ، نوله ، نصله ، نؤته ، القه ، يأته ، ارجه) هو حذف الياء التي هي لام الفعل فلما حلت الهاء مكانها أعطيت حكمها وكذا في (يرضه) حذف الالف وحلت الهاء مكانه وقال بعضهم ان وجه الإسكان جاء بسبب اجراء الوصل مجرى الوقف

وقيل ان إسكان هاء الضمير لغة بعض العرب قال شاعرهم : واشرب الماء مالي نحوه ظماء *** الا لأن عيونه سال واديها

وعلة وجه القصر بسبب وقوع الهاء بعد ساكن مقدر فأعطي لها بعد الساكن المقدر حكمها بعد الساكن المحقق وهو القصر

وعلة وجه الاشباع لان الهاء وقعت بين متحركين لفظا بغض النظر عن الساكن المحذوف

باب المد والقصر

وَمَدَّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ	أَلاَ حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أَصِّلاَ

وَمَدَّهُمُ وَسِّطْ

اطلق الحكم بان القراء الثلاثة يقرؤون بالتوسط في المدين المتصل والمنفصل ، ثم استثنى المنفصل لمرموز الا حز ، وهم أبو جعفر ويعقوب بقوله:

وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ * أَلاَ حُزْ**

والمعنى أن أبو جعفر ويعقوب يقرئان بالقصر في المنفصل والتوسط في المتصل ، اما خلف العاشر فيكون له التوسط في المدين لأنه لم يستثنى من الاطلاق

تحرير

هناك وجه اخر لإدريس عند السكت وهو اشباع المنفصل وتوسط المتصل من طريق المبهج لسبط الخياط وما عليه العمل في الدرة هو التوسط في المدين حال السكت

وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلاَ

يعني أن أبو جعفر يقرأ بقصر البدل واللين المهموز كالجماعة (مخالفا لورش في هذا) الذي له ثلاثة البدل وتوسط واشباع اللين المهموز

الْهَمْزَتَانِ مِنْ كَلِمَةٍ (٤)	
لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ	بِمَدٍّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلِّلاَ
ءَأَمَنْتُمَ اخْبِرْ طِبْ أَئِنَّكَ لأَنْتَ أَدْ	ءَأَنْ كَانَ فِدْ وَاسْأَلْ مَعَ اذْهَبْتُمِ اذْ حَلاَ
وَأَخْبِرْ فِي الأُولَى إِنْ تَكَرَّرْ إِذَا سِوَى	إِذَا وَقَعَتْ مَعْ أَوَّلِ الذَّبْحِ فَاسْأَلاَ
وَفِي الثَّانِ أَخْبِرْ حُطْ سِوَى الْعَنْكَبُ اعْكِسَن	وَفِي النَّمْلِ الاِسْتِفْهَامُ حُمْ فِيهِمَا كِلاَ

لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ

يعني ان روح يحقق الهمزة الثانية بما في ذلك كلمتي أأمنتم وكلمة أئمة بلا ادخال لقوله والقصر في الباب حللا ، وبهذا خالف أصله من ابي عمرو الذي يسهل في الأنواع الثلاثة مع الادخال ما عدا المضمومة فله الادخال وعدمه فتكون قراءة روح مثل حفص

وسَهِّلَنْ بِمَدٍّ أَتَى

يعني ان أبو جعفر يسهل الهمزة الثانية مع الادخال في الأنواع الثلاثة فتكون قراءته مثل قراءة قالون ، ويدخل في ذلك كلمة أئمة لأنه لم يستثنيها من الادخال فيكون أبو جعفر هو الوحيد الذي يسهل مع الادخال فيها

وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلِّلاَ

يعني ان يعقوب لا يدخل ألف مدية بين الهمزتين فيكون لرويس تسهيل الهمزة الثانية بلا ادخال وعرفنا ذلك لأنه لم يذكره مع المحققين فعلم موافقته لأصله أبو عمرو وعليه فان قراءة رويس مثل ابن كثير في تسهيل الهمزة الثانية بلا ادخال

وسكت الامام عن خلف العاشر فعلم موافقته لأصله حمزة بتحقيق الهمزتين بلا ادخال

الخلاصة في الهمزتين من كلمة :-

أبو جعفر يسهل مع الادخال مثل قالون
رويس يسهل بلا ادخال مثل ابن كثير
روح وخلف العاشر يحققان بلا ادخال مثل الكوفيين وابن عامر

ءَأَمَنْتُمَ اخْبِرْ طِبْ

يعني ان رويس يقرأ كلمة (أأامنتم) بهمزة واحدة على الخبر في المواضع الثلاثة (الأعراف ، طه ، الشعراء) مثل حفص فيكون روح على الاستفهام بهمزتين محققتين لأنه قطع له بالتحقيق للهمزة الثانية مطلقا بقوله (لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ)

وأبو جعفر على قاعدته بهمزتين مع تسهيل الثانية وخلف بهمزتين مع التحقيق وكلاهما بلا ادخال ، والخلاصة ان القراء العشرة يقرؤون كلمة أأامنتم بهمزتين بلا ادخال ما عدا حفص ورويس ، وقنبل في موضع طه بهمزة واحدة

أَئِنَّكَ لأَنْتَ أَدْ

قرأ أبو جعفر موضع يوسف (أءنك لانت يوسف) بهمزة واحدة مثل ابن كثير والباقين بهمزتين على اصولهم وموضع يوسف هو الموضع الذي فيه خلاف بين القراء اما موضع هود فالكل فيه على الاخبار

ءَأَنْ كَانَ فِدْ

يعني ان خلف العاشر يقرأ موضع القلم (أن كان ذا مال وبنين) بهمزة واحدة خلاف أصله حمزة الذي يقرأ بهمزتين

وَاسْأَلْ مَعَ اذْهَبْتُمِ اذْ حَلاَ

يعني أن أبو جعفر ويعقوب يقرئان مواضع (أن كان ذا مال) في القلم و (اذهبتم طيباتكم) في الاحقاف بهمزتين على خلاف اصليهما
فيكون لابي جعفر تسهيل الثانية مع الادخال ويكون لرويس تسهيل الثانية بلا ادخال ولروح تحقيق الهمزتين
وسكت عن خلف العاشر في موضع اذهبتم فيكون موافق لأصله بالإخبار

وَأَخْبِرْ فِي الأُولَى إِنْ تَكَرَّرْ إِذَا

يتكلم هنا عن الاستفهام المكرر وهو ان يجتمع استفهامان في اية واحدة مثل قولة تعالى (أءذا كنا ترابا أءنا لفي خلق جديد) في سورة الرعد
والمعنى ان أبو جعفر في الاستفهام المكرر يخبر في الأولى ويستفهم في الثانية مثل ابن عامر وهنا خالف أبو جعفر أصله من قراءة نافع لان نافع يستفهم في الأولى ويخبر في الثانية مع ملاحظة أنه على أصله في التسهيل للهمزة الثانية مع الادخال.
وكانت القاعدة العامة في الشاطبية ان نافع والكسائي يستفهمان في الأولى ويخبران في الثانية وابن عامر يخبر في الأولى ويستفهم في الثانية ماعدا المستثنيات.

مستثنيات أبو جعفر في الاستفهام المكرر

سِوَى * إِذَا وَقَعَتْ مَعْ أَوَلِ الذَّبْحِ فَاسْأَلاَ
موضع الواقعة (وكانوا يقولون أءذا متنا وكنا ترابا وعظما أءنا لمبعوثون)
موضع الصافات (أءذا متنا وكنا ترابا وعظما أءنا لمبعوثون) نص على الموضع الأول ليخرج الموضع الثاني (أننا لمدينون)
يقرأ ابو جعفر في هذين الموضعين بالاستفهام في الأول والاخبار في الثاني موافقا لأصله من قراءة نافع وذكرهما الناظم هنا ليخرجهما من عموم قوله وَأَخْبِرْ فِي الأُولَى إِنْ تَكَرَّرْ إِذَا

وَفِي الثَّانِ أَخْبِرْ حُطْ
يعني أن يعقوب يقرأ في الاستفهام المكرر بالإخبار في الثاني والاستفهام في الأول مثل نافع والكسائي وخالف أصله أبو عمرو الذي يقرأ بالاستفهام في الموضعين وكل من رويس وروح على اصولهم من التسهيل والتحقيق والادخال

مستثنيات يعقوب في الاستفهام المكرر

سِوَى الْعَنْكَبُ اعْكِسَن *
يعني أن يعقوب يقرأ موضع العنكبوت (ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين * أئنكم لتاتون الرجال) يقرئه بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني مثل حفص خلاف مذهبه في الاستفهام المكرر.

وَفِي النَّمْلِ الإِسْتِفْهَامُ حُمْ فِيهِمَا كِلاَ
ويقرأ موضع النمل (وقال الذين كفروا أءذا كنا ترابا وأباؤنا أئنا لمخرجون) بالاستفهام في الموضعين

الكلمة	أبو جعفر	رويس	روح	خلف العاشر
الهمزتان من كلمة	التسهيل مع الادخال	التسهيل بلا ادخال	التحقيق بلا ادخال	التحقيق بلا ادخال
أأامنتم	التسهيل بلا ادخال	بهمزة واحدة	التحقيق بلا ادخال	التحقيق بلا ادخال
أنك لأنت يوسف	همزة واحدة	التسهيل بلا ادخال	التحقيق بلا ادخال	التحقيق بلا ادخال
أن كان ذا مال وبنين	همزة واحدة	همزة واحدة	همزة واحدة	همزة واحدة
أأذهبتم	التسهيل مع الادخال	التسهيل بلا ادخال	تحقيق بلا ادخال	همزة واحدة
أئمة	التسهيل مع الادخال	التسهيل بلا ادخال	التحقيق بلا ادخال	التحقيق بلا ادخال
ءألهتنا	تسهيل بلا ادخال	تسهيل بلا ادخال	التحقيق بلا ادخال	التحقيق بلا ادخال
الاستفهام المكرر	الاخبار في الأولى والاستفهام في الثانية	الاستفهام في الأولى والاخبار في الثانية	الاستفهام في الأولى والاخبار في الثانية	الاستفهام في الموضعين

الاستفهام المكرر للقراء العشرة : - ورد الاستفهام المكرر في ١١ موضع في كتاب الله في تسع سور
وله شرطان هما :
ان يكون الاستفهام بهمزتين ، وان يتكرر الاستفهام في الآية وفي بعض المواضع قد يأتي الاستفهام الثاني في بداية الآية الثانية
قاعدة في الاستفهام المكرر : وهي أنه لا يوجد قارئ قرأ بالإخبار في الموضعين من الاستفهام المكرر

الاصول العامة للاستفهام المكرر:
نافع والكسائي ويعقوب لهم الاستفهام في الأول والاخبار في الثاني ، قال ابن بري في الدرر اللوامع في أصول قراءة الامام نافع (والاستفهام إن تَكررا * فصيّر الثانيَ منه خبَرا) ، وابن عامر وابو جعفر لهم الخبر في الأول والاستفهام في الثاني
وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة بالاستفهام في جميع المواضع بلا استثناء ، الا موضع واحد لحفص وابن كثير في سورة العنكبوت يقرئان بالخبر في الأول والاستفهام في الثاني وبقية المواضع بالاستفهام
وقد خالف القراء اصولهم في خمسة مواضع هي (النمل ، والعنكبوت ، والواقعة ، والنازعات ، الموضع الاول في الصافات لابي جعفر)

ابيات الاستفهام المكرر من الشاطبية :
وما كرر استفهامه نحو ائذا ** ائنا فذو استفهام الكل اولا
سوى نافع في النمل والشام مخبر ** سوى النازعات مع إذا وقعت ولا
ودون عناد عم في العنكبوت مخب ** براً وهو الثاني اتى راشدا ولا
سوى العنكبوت وهو في النمل كن رضىً ** وزاده نونا اننا عنهما اعتلى
وعم رضاً في النازعات وهم على ** اصولهم ومدد لوا حافظ بلا

ابيات الاستفهام المكر من الدرة :
وأخبر في الاولى ان تكرر إذا سوى ** إذا وقعت مع اول الذبح فاسألا
وفي الثاني أخبر حط سوى العنكب اعكسن ** وفي النمل الاستفهام حم فيهما كلا

وهذه هي مواضع الاستفهام المكرر :

١- {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَئِذَا كُنَّا تُرَاباً وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ} [سورة النمل: ٦٧].

يقرأ هنا نافع وابو جعفر بالإخبار في الموضع الاول والاستفهام في الموضع الثاني ، ويقرأ ابن عامر والكسائي بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني مع زيادة نون ، ويقرأ ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر بالاستفهام في الموضعين

٢- {أَءِنكم لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ} {أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ} [سورة العنكبوت: ٢٨،٢٩].

يقرأ هنا نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وابو جعفر ويعقوب بالإخبار في الموضع الاول والاستفهام في الثاني ، ويقرأ ابو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر بالاستفهام في الموضعين

٣- {أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ} [سورة الصافات: ١٦] الموضع الاول

يقرأ هنا نافع والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الموضع الاول والاخبار في الثاني ، ويقرأ ابن عامر بالإخبار في الاول والاستفهام في الثاني ، ويقرأ ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة وابو جعفر وخلف العاشر بالاستفهام في الموضعين

٤- {وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ} [الواقعة: ٤٧].

يقرأ هنا نافع والكسائي وابو جعفر ويعقوب بالاستفهام في الموضع الاول والا خبار في الثاني ، ويقرأ ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف العاشر بالاستفهام في الموضعين

عرفنا أن ابن عامر يقرأ بالاستفهام في الموضعين في سورة الواقعة لان الامام ذكر أن ابن عامر مخالف لأصله فيها حيث يقرأ بالاستفهام في الموضع الاول اما الموضع الثاني فسكت عنه فعلمنا أنه موافق لأصله فيه لان أصله الاخبار في الاول والاستفهام في الثاني

٥- {يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ}، {أَئِذَا كُنَّا عِظَاماً نَّخِرَةً} [سورة النازعات: ١٠ - ١١].

يقرأ نافع وابن عامر والكسائي وابو جعفر بالاستفهام في الموضع الاول والاخبار في الثاني ، ويقرأ يعقوب بالاستفهام في الموضع الاول والاخبار في الثاني

ويقرأ ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة وخلف العاشر بالاستفهام في الموضعين

٦-: {أَئِذَا كُنَّا تُرَاباً أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ} [سورة الرعد:٥].

يقرأ هنا نافع والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني ، ويقرأ ابن عامر وابو جعفر بالإخبار في الاول والاستفهام في الثاني

ويقرأ ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة وخلف العاشر بالاستفهام في الموضعين

٧-٨{وَقَالُواْ أَئِذَا كُنَّا عِظَاماً وَرُفَاتاً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ} [سورة الإسراء: ٤٩ - ٩٨].

يقرأ هنا نافع والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني ، ويقرأ ابن عامر وابو جعفر بالإخبار في الاول والاستفهام في الثاني

ويقرأ ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة وخلف العاشر بالاستفهام في الموضعين

٩- {قَالُوا أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ} [سورة المؤمنون:٨٢].

يقرأ هنا نافع والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني ، ويقرأ ابن عامر وابو جعفر بالإخبار في الاول والاستفهام في الثاني

ويقرأ ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة وخلف العاشر بالاستفهام في الموضعين

١٠-{أَئِذَا ضللنا فى الأرض أئنا لفى خلق جديد} [سورة السجدة: ٩].

يقرأ هنا نافع والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني ، ويقرأ ابن عامر وابو جعفر بالإخبار في الاول والاستفهام في الثاني

ويقرأ ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة وخلف العاشر بالاستفهام في الموضعين

١١- {أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَئِنَّا لَمَدِينُونَ} [سورة الصافات: ٥٣].

يقرأ هنا نافع والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني ، ويقرأ ابن عامر وابو جعفر بالإخبار في الاول والاستفهام في الثاني

ويقرأ ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة وخلف العاشر بالاستفهام في الموضعين

خلاصة ما تقدم من الخلافيات :

خالف نافع أصله في موضع النمل والعنكبوت فأخبر في الاول واستفهم في الثاني لان الاصل عنده الاستفهام في الاول والاخبار في الثاني

خالف ابن عامر أصله في موضع النمل والواقعة والنازعات فاستفهم في الاول وأخبر في الثاني في النمل والنازعات واستفهم في الموضعين في الواقعة لان الاصل عنده الاخبار في الاول والاستفهام في الثاني

وللشامي فاخبر ماتكرر أولا.. سوى النازعات النمل مع وقعت فلا

خالف الكسائي أصله في موضع العنكبوت فاستفهم في الاول والثاني لان الاصل عنده الاستفهام في الاول والاخبار في الثاني

خالف ابن كثير وحفص اصولهما في موضع العنكبوت فاخبرا في الاول واستفهما في الثاني ، والاصل عندهما الاستفهام في الموضعين

خالف ابو جعفر اصله في موضع الواقعة والموضع الاول من الصافات فقرأ فيهما بالاستفهام في الاول والخبر في الثاني ، والاصل عنده الخبر في الاول والاستفهام في الثاني

خالف يعقوب اصله في موضع العنكبوت فاخبر في الاول واستفهم في الثاني ، وكذلك خالف اصله في سورة النمل فاستفهم في الاول والثاني ، والاصل عنده الاستفهام في الاول والاخبار في الثاني

باب الهمزتان من كلمتين

الْهَمْزَتَانِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ [1]	
٢٧	وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا

وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا

يقرأ أبو جعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثانية من المتفقتين في الحركة فخالف أبو جعفر أصله من رواية ورش من وجه الابدال ومن رواية قالون بترك الاسقاط في المفتوحتين وبالعمل على الثانية بدل الأولى في المضمومتين والمكسورتين
*** وعليه فان ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس يسهلون الهمزة الثانية من المتفقتين في الحركة ويزيد ورش عنهم وجه الابدال.**

وخالف رويس أصله من ابي عمرو بترك الاسقاط الى التسهيل

وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا

يقرأ روح بتحقيق الهمزتين من كلمتين سواء المتفقة او المختلفة في الحركة

وسكت عن أبو جعفر وعن رويس في المختلفتين في الحركة فعلم الوفاق للأصل وهو التسهيل او الابدال للهمزة الثانية بحسب القواعد المقررة في الشاطبية

وسكت عن خلف العاشر فعلم موافقته لأصله وهو التحقيق للهمزتين المختلفة او المتفقة في الحركة

وَسَاكِنَهُو حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ** إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ فَلاَ
وَرِئْيًا فَأَدْغِمْهُو كَرُؤْيَا جَمِيعِهِي ** وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلاَ
كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِئَةً رِيَا ** نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلاَ
كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَهْ وَمِائَهْ فِئَهْ ** فَأَطْلِقْ لَهُو وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِئًا إِلَى
وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْ ** يَطَوْ مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئِي أُوْلاَ
كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ ** ءَانَ ادْغِمْ كَهَيْئَهْ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلاَ
أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ ** مَعَ اللاَّءِ هَا أَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلاَ
لِئَلاَّ أَجِدْ بَابَ النُّبُوءَةِ وَالنَّبِي ** ءِ أَبْدِلْ لَهُو وَالذِّئْبَ أَبْدِلْ فَيَجْمُلاَ

الهمز المفرد : هو الهمز الذي لم يجتمع معه همزة اخرى وهو على قسمين ساكن ومتحرك

أولا : الهمز الساكن

وَسَاكِنَهُو حَقِّقْ حِمَاهُ

يعني أن يعقوب يحقق الهمز الساكن سواء كان فاءً او عيناً او لاماً للكلمة مخالفا لأصله من رواية السوسي يستثنى ليعقوب كلمتي يأجوج ومأجوج فهي مقروءة بالإبدال لم يذكرها الناظم اعتمادا على الشهرة ، وهذا هو مذهب يعقوب في الهمز الساكن.

مذهب ابو جعفر

وَأَبْدِلَنْ * إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلاَ

امر بإبدال الهمز الساكن لابي جعفر سواء كان فاءً او عيناً او لاماً للكلمة بشرط ان يكون الهمز ساكنا سكونا أصليا

واستثنى لابي جعفر كلمتين لا تبدل فيهما الهمزة وهما (انبهم ، نبئهم) - (قال يا ادم أنبئهم بأسمائهم) في البقرة

(ونبئهم ان الماء قسمة بينهم) في القمر وموضع (ونبئهم عن ضيف إبراهيم) في الحجر

***اذا تحرك الهمز الساكن بسبب التقاء الساكنين فلا يبدل لابي جعفر مثل (من يشأ الله يضلله ، ان يشأ الله يختم) فاذا وقف عليه عاد الهمز الى السكون فيبدله أبو جعفر**

***واذا كان سكون الهمز عارضا لا يبدله أبو جعفر مثل (الملأ ، لكل امرئ ، من شاطئ ، لؤلؤ ، استهزئ)**

وبذلك خالف أبو جعفر أصله من رواية قالون الذي لا يبدل ومن رواية ورش الذي يبدل فاء الكلمة فقط

وَرِئْيًا فَأَدْغِمْهُو

يعني أن أبو جعفر في كلمة رئيا في سورة مريم (أحسن أثاثا ورئيا) أبدل الهمزة ياء ثم ادغمها في الياء التي بعدها

كَرُؤْيَا جَمِيعِهِي

يعني أن أبو جعفر ابدل الهمزة في الفاظ الرؤيا واواً ثم قلب الواو ياءً وادغمها في الياء التي بعدها ، وهذه الالفاظ هي (رؤياي ، رؤياك في يوسف ، وكذلك الرؤيا حيث وقعت معرفة كانت او منكرة) فتصبح (رُيَّاي ، رُيَّاك ، الرُيَّا)

اما السوسي فيبدل الفاظ الرؤيا واوا ولا يدغمها في الياء.

اما كلمتي (تؤوي في الأحزاب ، وتؤويه في المعارج) يبدل أبو جعفر همزتها واوا ويقرأ بواوين مظهرتين بلا ادغام ، والسوسي يحقق الهمز في هاتين الكلمتين

ثانيا : الهمز المتحرك

١- : الهمز المفتوح بعد ضم (تبدل واو)

وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلاَ

امر بإبدال الهمز المفتوح بعد ضم في كلمة (يؤيد) لابن جماز فقط دون ابن وردان اما غير هذه الكلمة فيبدلها أبو جعفر براوييه .

مثل (مؤجلا ، يؤاخذكم ، مؤذن ، المؤلفة) بشرط ان تكون الهمزة فاء للفعل وتكون مفتوحة بعد ضم

امثلة لما لا يبدل (فؤاد ، سؤال) لا تبدل رغم انها همزة مفتوحة بعد ضم لان الهمزة ليست فاء للفعل

٢- :الهمز المفتوح بعد كسر وهى ١٣ كلمة (تبدل ياء)

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكَ خَاسِئًا أَلاَ

كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَهْ وَمِائَهْ فِئَهْ فَأَطْلِقْ لَهُو وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِئًا إِلَى

امر بإبدال الكلمات التالية ياءً لابي جعفر

١- قرئ (وإذا قرئ القرءان فاستمعوا له وأنصتوا) الأعراف (وإذا قرئ عليهم القرءان لا يسجدون) الانشقاق

٢- استهزئ (ولقد استهزئ برسل من قبلك) الانعام ، الرعد ، الانبياء

٣- ناشئة (ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا) المزمل

٤- رئاء (كالذي ينفق ماله رئاء الناس) البقرة (والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله) النساء

(ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس) الانفال

٥- لنبوئنهم (والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة) النحل (والذين ءامنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا) العنكبوت

٦- يبطئن (وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال) النساء

٧ شانئك (ان شانئك هو الابتر) الكوثر

٨- خاسئا (ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير) الملك

٩- ملئت (وجدنا ها ملئت حرسا شديدا وشهبا) الجن

١٠- الخاطئة و خاطئة معرفه ومنكره (وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة) الحاقة (ناصية كاذبة خاطئة)

١١- مائة ومئتان المفرد والمثنى حيث وقعت

١٢- فئة وفئتان المفرد والمثنى حيث وقعت

١٣- موطئا (ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار) التوبة - فيها الوجهان التحقيق والابدال ، والابدال مقدم اداءً

٣- : الهمز المضموم بعد كسر وفيها الحذف في جميع مواضعها لقوله (والباب)

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ

يعني أن ابا جعفر ينقل حركة الهمزة المضمومة بعد كسر الى الحرف الذي قبلها ويحذف الهمزة فيصبح الحرف الذي قبلها مضموماً

وقوله والباب يعني همزة مضمومة قبلها كسر وبعده واو

مثل (مستهزئون = مستهزون) (الخاطئون = الخاطون) (متكئون = متكون) (فمالئون = فمالون)(انبئوني = انبوني) (ليواطئو = ليواطو) (ليطفئو = ليطفو) (استهزئوا = استهزوا) (المنشئون = المنشون) وهذه الكلمة فيها الخلف لابن وردان بين الحذف والاثبات كما سينص عليها لاحقا اما كلمة الصابئون لم يذكرها لأنه موافق لأصله فيها على الحذف فتصبح الصابون وكذلك الصابئين يقرأها الصابين

٤-: الهمز المضموم بعد فتح وفيها الحذف للهمزة مع بقاء حركة الحرف الذي قبلها مفتوحا وهى في ثلاثة مواضع

مَعْ تَطَؤْ * يَطَؤْ (وهذا في هاتين الكلمتين فقط ولا يشمل كل الباب مثل يدرؤون)

١-تطئوها (وارضا لم تطئوها) الأحزاب تصبح تطَــوها

٢-يطئون (ولا يطئون) التوبة تصبح ولا يطَــون

٣-تطئوهم (ان تطئوهم فتصيبكم) الفتح تقرأ تطَــوهم

٥-: الهمز المفتوح بعد فتح وفيها الحذف وهى في موضع واحد (مُتَّكًا)

١-متكأ (فلما سمعت بمكرهن اعتدت لهن متكأ) يوسف تصبح متكاً يحذف أبو جعفر الهمزة مع بقاء التنوين

٦-: الهمز المكسور بعد كسر ويقرأها أبو جعفر بالحذف وهي ثلاث كلمات فقط

خَاطِينَ مُتَّكِئِي أُوْلاَ * كَمُسْتَهْزِئِي

١-خاطئين والخاطئين المعرف والمنكر تصبح (خاطين ، الخاطين ، لخاطين) وردت في يوسف والقصص

٢-متكئين ، تصبح متكين وقد وردت في (الكهف ، ص ، الطور ، الرحمن ، الواقعة ، الانسان)

٣-المستهزئين (انا كفيناك المستهزئين) تصبح المستهزين ، وقد وردت في سورة الحجر وليس في القرءان غيره

وعلى هذا تخرج كلمة خاسئين ونحوها اما كلمة الصابئين فهو موافق لأصله فيها لذلك لم يذكرها الناظم لأنه يذكر ما انفرد به أبو جعفر مخالفا فيه لأصله

***مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا**

المنشئون (أأنتم انشأتم شجرتها أم نحن المنشئون) في سورة الواقعة و فيها لابن وردان الحذف والاثبات والحذف مقدم ، ولابن جماز الحذف قولا واحدا على القاعدة (ويحذف مستهزون والباب..)

وَجُزْ ءَانَ ادْغِمْ كَهَيْئَةَ وَالنَّسِيءُ

***(جزءاً ، وجزؤ) قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة زاياً وادغامها في الزاي التي قبلها لتصبح زاياً واحدة مشددة**

وقد وقعت في ثلاثة مواضع هي البقرة ، الدخان ، الزخرف (منهن جزءا ، جزؤ مقسوم ، من عباده جزءا) ولا رابع لها

***وكذلك هيئة تبدل الهمزة ياء وتدغم في الياء التي قبلها فتصبح (هيِّه) (كهيئة الطير – في ال عمران والمائدة)**

***وكذلك النسيئ تبدل الهمزة ياء وتدغم في الياء التي قبلها فتصبح (النسيِّ) مثل ورش وذكره لمخالفته قالون**

اما كلمات (هنيئا ، مريئا ، برئ ، بريؤون) فليس له فيها شيء يقرأها بالهمز محققا

وَسَهِّلاَ أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أَدْ *

***قرأ أبو جعفر كل مواضع أرأيت المسبوقة بالاستفهام في القرءان بالتسهيل بين بين مثل اصله نافع وخالف ورش في وجه الابدال حيث يقرأ ورش بوجهين التسهيل والابدال وهذه الالفاظ هي (أرأيت ، أفرأيت ، أفرأيتم ، أرأيتم ، أرأيتك ، أرأيتكم) وقد ذكرت في الشاطبية في فرش سورة الانعام (اريت في الاستفهام لا عين راجع ** وعن نافع سهل وكم مبدل جلا)**

***وقرأ كلمة إسرائيل حيث وردت بالتسهيل وله فيها المد والقصر (وان حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد مازال اعدلا)**

***قرأ أبو جعفر كلمة وكأين مثل ابن كثير (كائن) لكن بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر بينما يحققها ابن كثير**

مَعَ اللاَّء

***قرأ أبو جعفر كلمة (واللائي) بدون ياء كأصله (واللاني) وله في الهمزة وصلا التسهيل مع المد والقصر ، اما وقفا فسيقرأ بثلاثة أوجه التسهيل بالروم مع المد والقصر لأنه لا يجوز الوقف على الهمزة المسهلة بالسكون والوجه الثالث هو الابدال ياء ساكنة مع المد المشبع وهو موافق لورش الذي يقرأ بالتسهيل في هذه الكلمة ولكنه مخالف لقالون الذي يقرأ بالتحقيق وقد وقعت هذه الكلمة في (الأحزاب والمجادلة وموضعين في الطلاق)**

ها أنتم

***قرأ أبو جعفر كلمة ها أنتم بإثبات ألف هاء التنبيه مع تسهيل همزة أنتم مثل قالون مع القصر فقط لأنه مد منفصل ، ولم يتطرق الناظم لألف هاء التنبه هل يحذفها أبو جعفر ام لا وهذا استدراك عليه لان ورش يحذف الف هاء التنبيه فكان عليه ان ينص عليها ، وكان الخلاف في الشاطبية في هذه الكلمة دائر بين اثبات الالف وحذفها وتسهيل الهمزة وتحقيقها**

وَحَقِّقْهُمَا حَلاَ

الضمير عائد على اخر كلمتين وهما اللائ ، وها أنتم حيث قرائهما يعقوب بتحقيق الهمز مع اثبات الف هاء التنبيه مخالفا لأصله أبو عمرو الذي يقرأ بتسهيل الهمز واثبات هاء التنبيه وسكت عن خلف العاشر فعلم موافقته لأصله بالتحقيق

لِئَلاَّ أَجِدْ

قرأ أبو جعفر بتحقيق الهمزة في كلمة لئلا مخالفا لأصله ورش

بَابَ النُّبُوءَةِ وَالنَّبِي ءِ أَبْدِلْ لَهُ

قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة في كلمات (النبوءة ، النبيء ، الأنبياء) كالجماعة مخالفا لأصله نافع الذي يقرأ بالهمز

وَالذِّئْبَ أَبْدِلْ فَيَجْمُلاَ

قرأ خلف العاشر بإبدال الهمزة في كلمة الذئب في كل القرءان مخالفا لأصله حمزة الذي يحققها وصلا ويبدل وقفا

الهمزة إذا كانت فاء للفعل في كلمة واحدة يكون ما قبلها اما مضموم او مفتوح ولا يأتي ما قبلها مكسور

مثل :- (يأكلون ، يؤمنون)

اما اذا كانت في كلمتين فيمكن ان يأتي قبلها الحركات الثلاث مثل (الذي أتومن ، الهدى أتنا ، قالوا أتنا)

اما الهمزة التي هي عين ولام الفعل فتقع بعد الحركات الثلاث

الكلمات المدغمة لابي جعفر (رؤيا ، رئيا ، جزاء ، هيئة ، النسيء)

الكلمات التي فيها الحذف (مستهزئون وبابه ، تطئون ، يطئون ، متكئين ، خاطئين ، الصابئين ، الصابئون)

الكلمات المسهلة (أرأيت ، إسرائيل ، كائن ، اللاء ، ها أنتم)

الكلمة	ابن وردان	ابن جماز	يعقوب	خلف العاشر
انبئهم ، نبئهم	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق
يأجوج ، مأجوج	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال
الفاظ الرؤيا	تبدل ياء ثم تدغم	تبدل ياء ثم تدغم	تحقيق	تحقيق
تؤوي ، تؤويه	ابدال واو	ابدال واو	تحقيق	تحقيق
يؤيد	تحقيق	ابدال واو	تحقيق	تحقيق
مفتوحة بعد ضم (مُؤَجلا)	ابدال واو	ابدال واو	تحقيق	تحقيق
مفتوحة بعد كسر (١٣ كلمة)	ابدال ياء	ابدال ياء	تحقيق	تحقيق
مفتوحة بعد فتح (متكَئا)	الحذف	الحذف	تحقيق	تحقيق
مضمومة بعد كسر (مستهزِؤن)	الحذف	الحذف	تحقيق	تحقيق
مضمومة بعد فتح (تطَئون)	الحذف	الحذف	تحقيق	تحقيق
مكسورة بعد كسر(خاطِئين)	الحذف	الحذف	تحقيق	تحقيق

باب النَّقْلُ وَالسَّكْتُ وَالْوَقْفُ عَلَى الْهَمْزِ (٢)	
وَلاَ نَـقْـلَ إِلاَّ الآنَ مَـعْ يُـونُـسٍ بَـدَا	وَرِدْءًا وَأَبْـدِلْ أَمَّ مِـلْءُ بِـهِ انْـقَـلاَ
مِـنِ اسْـتَـبْـرَقٍ طِـيـبٌ وَسَـلْ مَـعْ فَسَـلْ فَشَـا	وَحَـقِّـقَ هَـمْـزَ الْـوَقْـفِ وَالسَّـكْـتَ أَهْـمَـلاَ

وَلاَ نَقْلَ إِلاَّ الآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا
*امر بالنقل لابن وردان في مواضع الان الاستفهامية والخبرية حيث وقعت دون ابن جماز
(قالوا الان جئت بالحق فذبحوها) البقرة (فالان باشروهن وابتغوا..) البقرة (حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الان) النساء (الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا) الانفال (الان حصحص الحق) يوسف (فمن يستمع الان يجد له شهابا رصد) الجن والاستفهامية في سورة يونس (ءالان وقد كنتم به تستعجلون) (ءالان وقد عصيت) والنقل مع المد اللازم او التسهيل في الهمزة الأولى من ءألان الاستفهامية.
وقد خالف ابن وردان أصله من رواية قالون لان قالون ينقل في موضعي يونس الاستفهامية ولا نقل له في الأن الخبرية ولا نقل لابن جماز الا في كلمة رداءً في سورة القصص كما سيأتي

وَرِدْءًا وَأَبْدِلْ أَمَّ
*امر بالنقل مع الابدال لابي جعفر في موضع القصص (فأرسله معي ردءاً يصدقني) فتصبح (ردَا يصدقني) وبهذا خالف أصله نافع بزيادة الابدال حيث ينقل نافع براوييه ولا يبدل

مِلْءُ بِهِ انْقُلاَ
*امر بالنقل لابن وردان وصلا ووقفا في موضع ال عمران (فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا) ولا ينقل فيها غيره الا حمزة وقفا فتصبح (ملْ الأرض)

مِن اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ
*امر بالنقل في موضع الرحمن (متكئين على فرش بطائنها من استبرق) لرويس وقد وافق فيها ورش

وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا
*امر بالنقل لخلف العاشر في مواضع (وسئل ، فسئل ، فسئلوهن ،فسألوا ..ونحوه) في كل مواضعه كيفما تصرفت موافقا لقراءة ابن كثير والكسائي (راشده دلا) والبقية على التحقيق

وَحَقِّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ
*امر بتحقيق الهمزة لخلف العاشر في كل ما وقف عليه حمزة بالتسهيل

وَالسَّكْتَ أَهْمَلاَ
*امر الامام بعدم السكت لخلف العاشر مطلقا
قال الضباع ان اقتصار ابن الجزري على عدم السكت لإدريس غير صحيح اذ ثبت من طرق التحبير الذي هو أصل الدرة من طريق المطوعي ثبت السكت لإدريس على كل ساكن موصول ومفصول قبل الهمز ما لم يكن حرف مد
مثل (من ءامن ، الان ، مسئولا ، شيئا، شيء) وقد زاد خلف هنا على روايته عن حمزة السكت على الساكن الموصول في كلمة واحدة في جميع مواضعه لان خلف عن حمزة لا يسكت منها الا على شيء وشيئا وقد اقر السكت لإدريس الضباع والمتولي والسمنودي وبناء عليه يكون لإدريس في الهمز المتحرك بعد ساكن وجهان التحقيق من طريق القطيعي والسكت من طريق المطوعي .

ملاحظة :-
من كتاب المبهج لسبط الخياط قال انه يترتب على السكت لإدريس اشباع المتصل وتوسط المنفصل لكن الصحيح بعد تحقيق الطريق التوسط في المدين.

الكلمة	ابن وردان	ابن جماز	رويس	روح	إسحاق	ادريس
الان الخبرية	ينقل	لا ينقل	لا ينقل	لا ينقل	لا ينقل	لا ينقل
الان الاستفهامية	ينقل	لا ينقل	لا ينقل	لا ينقل	لا ينقل	لا ينقل
ردءاً	نقل +ابدال	نقل +ابدال	لا ينقل	لا ينقل	لا ينقل	لا ينقل
ملء	ينقل	لا ينقل	لا ينقل	لا ينقل	لا ينقل	لا ينقل
مِن اسْتَبْرَقٍ	لا ينقل	لا ينقل	ينقل	لا ينقل	لا ينقل	لا ينقل
وسئل ، فسئل	لا ينقل	لا ينقل	لا ينقل	لا ينقل	ينقل	ينقل
الوقف على الهمز	التحقيق	التحقيق	التحقيق	التحقيق	التحقيق	التحقيق
السكت على الساكن	لا يسكت	لا يسكت	لا يسكت	لا يسكت	لا يسكت	يسكت

باب الْإِدْغَامُ الصَّغِيرُ (٤)	
وَأَظْـهَـرَ إِذْ مَـعْ قَـدْ وَتَـاءِ مُـؤَنَّـثٍ	أَلاَ حُـزْ وَعِـنْـدَ الـثَّـاءِ لِـلـتَّـاءِ فُصِّـلاَ
وَهَـلْ بَـلْ فَـتًـى هَـلْ مَـعْ تَـرَى وَلِـبَـا بِـفَـا	نَـبَـذْتُ وَكَـاغْـفِـرْ لِـي يُـرِدْ صَـادَ حُـوِّلاَ
أَخَـذْتُ طَـلْ اورثْـتُـمْ حِـمًـى فِـذْ لَـبِـثْـتُ عَـنْـ	ـهُمَـا وَادَّغِمْ مَعْ غُـذْتُ أَبْ ذَا اعْكِسًـا حَلاَ
وَيَـاسِـيـنَ نُـونَ ادْغِمْ فِـذَا حُـطْ وَسِـيـنَ مِـيـ	ـمَ فُزْ يَلْهَـثَ اظْهِرْ أُذْ وَفِي ارْكَـبْ فَشَـا أَلاَ

وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ** أَلاَ حُزْ

امر الامام بإظهار ذال اذ و دال قد و تاء التأنيث لكل من أبو جعفر ويعقوب وقد خالف يعقوب أصله أبو عمرو الذي يدغم في كل المواضع وخالف أبو جعفر أصله من رواية ورش الذي يدغم دال قد في الضاد والظاء ، وخالفه في تاء التأنيث عندما يدغم في الظاء وسكت عن خلف العاشر فعلم موافقته لأصله من روايته عن حمزة فيما اظهره وادغمه من حروف اذ حيث اظهر اذ عند حروف (ز ، ص ، س ، ج) وادغم عند حرفي (ت ، د) كما وافقه في ادغام جميع حروف قد وهي (س ، ذ ، ض ، ظ ، ز ، ج ، ص ، ش)

وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلاَ

يعني أن خلف العاشر يظهر تاء التأنيث عند الثاء خلافا لأصله مثل (كذبت ثمود) ويدغم عند بقية الحروف ، الحروف التي تدغم في تاء التأنيث هي : (س ، ث ، ص ، ز ، ظ ، ج)

وَهَلْ بَلْ فَتًى

امر الامام بالإظهار في لام هل وبل لخلف العاشر عند الحروف التي تدغم فيها وهذه الحروف هي (ت ، ث ، ظ ، ز ، س ، ن ، ط ، ض) فيكون قد خالف اصله في اظهار ما ادغمه حمزة من حروف هل وبل ، وهي (ث ، س ، ت) وادغم فاضل وقور ثناه سر تيما وقد حلا مع ملاحظة انه لم يأتي في القرءان بعد بل حرف الثاء ، كما انه لم يأتي بعد هل الا ثلاثة حروف فقط وهي (ت ، ث ، ن)

هَلْ مَعْ تَرَى وَلِبَا بِفَا ** نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلاَ
قوله (هل مع ترى) يريد قوله تعالى (هل ترى من فطور) (فهل ترى لهم من باقية) والمعنى أن يعقوب يظهر لام هل عند تاء ترى مخالفا لأصله أبو عمرو حيث يدغمها قال الشاطبي (وفي هل ترى الادغام حب وحملا) وفي بقية الحروف هو على الاظهار مثل أبو عمرو ، والخلاصة : ان يعقوب يظهر كل حروف هل وبل ولا يدغم منها شيء

وقوله (وَلِبَا بِفَا)
يعني أن يعقوب أظهر الباء عند الفاء خلافا لأصله أبوعمرو الذي يدغم كما قال الشاطبي (وادغام باء الجزم في الفاء قد رسى حميدا) مثل (ومن يغلب فسوف) (وان تعجب فعجب) (ومن لم يتب فأولئك)
وسكت عن أبو جعفر فعلم انه مظهر كأصله نافع فهو لا يدغم الباء في الفاء وسكت عن خلف العاشر فهو على الاظهار مثل روايته عن حمزة لأن خلف عن حمزة لا يدغم الباء المجزومة في الفاء ، انما يدغمها خلاد .

قوله (نَبَذْتُ)
يعنى أن يعقوب يظهر الذال عند التاء من نبذتها في قوله تعالى (فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي) طه ، مخالف لأصله أبو عمرو الذي يدغم فيكون أبو جعفر كأصله على الإظهار وخلف كأصله حمزة على الادغام ، قال الشاطبي (وعذت على ادغامه ونبذتها شواهد حماد)

و قوله (وكاغفر لي) يقصد به الراء المجزومة في اللام مثل (اغفر لي ، واصبر لحكم ، ان اشكر لي ، ينشر لكم)
والمعنى أن يعقوب براوييه يظهر الراء المجزومة عند اللام مخالفا لأصله أبو عمرو من رواية السوسي الذي له الادغام قولا واحدا ومن رواية للدوري الذي له الوجهان الاظهار والادغام ، وسكت عن الباقين فيكون أبو جعفر وخلف العاشر على الاظهار كأصليهما
قال الشاطبي (والراء جزما بلامها كا واصبر لحكم طال بالخلف يذبلا)

يرد ثواب ، وذلك في قوله (يرد)
والمعنى أن يعقوب أظهر الدال عند الثاء من قوله تعالى (يرد ثواب) مخالفا لأصله أبو عمرو الذي كان على الادغام ، وحرمي نصر صاد مريم من يرد * ثواب لبثت الجمع والفرد وصلا (حرمي نصر على الاظهار) ، وسكت عن أبو جعفر فهو كأصله على الاظهار وخلف العاشر فهو كأصله على الادغام

اما قوله (صاد حولا) فانه يقصد به قوله تعالى (صاد ذكر رحمة ربك) في سورة مريم
والمعنى أن يعقوب أظهر الدال عند الذال في سورة مريم (كهيعص ذكر) مخالفا لأصله الذي هو على الادغام ، وسكت عن أبو جعفر فهو كأصله على الاظهار وخلف العاشر فهو كأصله على الادغام .

أَخَذْتُ طُلْ
يعني أن رويس اظهر الذال عند التاء من (اتخذتم ، اتخذت ، اخذتم ، اخذت ، اخذتهم) مخالف لأصله أبو عمرو الذي يدغم براوييه فيكون روح على الادغام موافقا لأصله وسكت عن أبو جعفر وخلف فعلم انهم على الادغام كأصليهما
لان من يظهر في الشاطبية هم حفص وابن كثير (اتخذتم اخذتم وفي الافراد عاشر دغفلا)

اورِثْتُمْ حِمًى فِدْ
يعني أن يعقوب وخلف العاشر يظهرون الثاء عند التاء من (اورثتم) حيث وقعت ، وكيفما تصرفت خلافا لأصولهم الذين هم على الادغام
قال الشاطبي (واورثتم حلا له شرعه) وسكت عن أبو جعفر فلعم أنه كأصله على الاظهار

لَبِثْتُ عَنْـ ** ـهُمَا وَادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ أُبْ
يعني أن يعقوب وخلف العاشر يظهرون الثاء عند التاء من (لبثت) خلاف أصليهما وأدغم أبو جعفر الثاء في التاء من (لبثت) والذال في التاء من (عذت) خلاف أصله نافع الذي هو على الاظهار ، قال الشاطبي في عذت ولبثت (وعذت على ادغامه ونبذتها شواهد حماد)
(وحرمي نصر صاد مريم من يرد * ثواب لبثت الجمع والفرد وصلا) حرمي نصر على الاظهار

ذَا اعْكِسن حَلاَ
قوله (ذا) تعود على اخر مذكور وهو كلمة (عذت) والمعنى اعكس الترجمة ليعقوب في كلمة (عذت) من الادغام الى الاظهار مخالفا أصله أبو عمرو الذي هو على الادغام ، قال الشاطبي في عذت ولبثت (وعذت على ادغامه ونبذتها شواهد حماد)

وَيَاسِينَ نُونَ ادْغِمْ فِدًا حُطْ
امر بالإدغام لخلف العاشر ويعقوب في وصل (ياسين * والقران) وفي (نون والقلم) خلافا لأصولهم الذين هم على الاظهار قال الشاطبي
(وياسين اظهر عن فتى حقه بدا ** ونون وفيه الخلف عن ورشهم خلا)
اما مذهب أبو جعفر فهو السكت على الحروف المقطعة والسكت يلزمه الاظهار قال النويري كان على ابن الجزري ان يبين ان أبو جعفر يسكت على الحروف المقطعة ولا يؤجلها للفرش

وَسِينَ مِيـ ** ـمَ فُزْ
امر لخلف العاشر بإدغام نون سين عند الميم من قوله تعالى (طسم) في سورة القصص وذلك خلافا لأصله حمزة الذي يظهرها قال الشاطبي
(وطس عند الميم فاز)

يَلْهَثَ اظْهِرْ أَدَ
امر بإظهار الثاء عند الذال لابي جعفر في قوله تعالى في سورة الاعراف (يلهث ذلك) وبهذا يكون موافقا لورش ومخالفا للوجه الثاني لقالون لان قالون له فيها الاظهار والادغام ، قال الشاطبي (يلهث له دار جهلا وقالون ذو خلف) فيكون يعقوب وخلف العاشر على الادغام كأصولهم

وارْكَبْ فَشَا أَلاَ
امر بإظهار الباء عند الميم لخلف العاشر وأبو جعفر في قوله تعالى (اركب معنا) في سورة هود فيكون ذكره لخلف العاشر هنا مخالفاً لشرطه الذي اشترطه على نفسه من أنه سيذكر الخلاف فقط لان خلف في هذه الكلمة موافق لأصله من روايته عن حمزة بالإظهار ولا اعتبار لرواية خلاد ، أما ابو جعفر فانه قد خالف أصله من رواية قالون بوجه الادغام لان له فيها وجهان الاظهار والادغام ووافق ورش الذي له الاظهار قولا واحدا فيكون يعقوب على الادغام كأصله ، قال الشاطبي (وفي اركب هدى بر قريب بخلفهم ** كما ضاع جا)

<u>هناك ثلاثة مواضع لم يذكرها ابن الجزري واجلها للفرش وهي :</u>

١-يفعل ذلك ويقرأها الجميع بالإظهار ما عدا أبو الحارث (يفعل بذلك سلموا)

٢-نخسف بهم والجميع فيها على الاظهار ما عدا الكسائي (ويخسف بهم راعو)

٣-يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء – موضع البقرة ،
يقرأ خلف العاشر بالإظهار مع الجزم في (يغفر لمن يشاء) وبالإدغام مع الجزم في (ويعذب من يشاء) مثل حمزة ، وأبو جعفر ويعقوب يقرؤون هذا الموضع بالرفع مثل عاصم فيكون لهما الاظهار.

باب النُّونُ السَّاكِنَة وَالتَّنْوِينُ [1]		
٤٢	وَغُـنَّــةُ يَــا وَالْــوَاوِ فُــزْ وَبِــخَــا وَغَــيْــ	ـــــنِ الإِخْفَـا سِـــوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَ

وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ

أمر الناظم بإدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء مع الغنة لخلف العاشر مخالفا لروايته عن حمزة بترك الغنة قال الشاطبي (وفي الواو واليا دونها خلف تلا) مثل (من يقول ، من وال)

وَبِخَا وَغَيْـ ** ـنِ الإِخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَ

امر بإخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين لابي جعفر مثل : (من خير ، من خالق ، من غيركم ، يومئذٍ خاشعة ، من غفور)

واستثنى من ذلك ثلاثة مواضع (فسينغضون اليك) في الاسراء ، (ان يكن غنيا او فقيرا) في النساء (والمنخنقة) في المائدة ، فهذه المستثنيات الثلاثة تظهر فيها النون الساكنة عند الخاء والغين لابي جعفر مثل بقية القراء ،

مذهب خلف

وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْـ ** ـهُ عَيْنُ الثُّلاَثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلاَ
كَالأَبْرَارِ رُؤْيَا اللاَّمِ تَوْرَاةَ فِذْ

امر الناظم بالفتح لخلف العاشر في موضعي (القهار والبوار) مخالفا لأصله من روايته عن حمزة حيث كان يقلل فيهما قال الشاطبي (ومعه في ال ** بوار وفي القهار حمزة قللا) ، (وبرزوا لله الواحد القهار) غافر ، (وأحلوا قومهم دار البوار) إبراهيم

كما امر الناظم لخلف العاشر بالفتح في كلمة ضعافا في سورة النساء في قوله تعالى (وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم) حيث كان يميلها خلف عن حمزة قولا واحد ، قال الشاطبي (ضعافا وحرفا النمل ءاتيك قولا ** بخلف ضممناه)

ومعه عَيْنُ الثُّلاَثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلاَ

كما امر بالفتح لخلف العاشر في عين الثلاثي التي يميلها حمزة وهذه الأفعال العشرة هي :(خاب ، خاف ، طاب ، ضاق ، حاق ، زاغ ، جاء ، شاء ، زاد ، ران) واذا اتصل بها ضمير اميلت أيضا (خافوا ، ضاقت ، زاغوا) واستثني له مما اتصل به ضمير لفظ (زاغت في سورة الأحزاب فلا تمال)

الا (ران ، شاء ، جاء) فهذه الثلاثة الأفعال فقط يميلها خلف العاشر من الثلاثي

قال الشاطبي : وكيف الثلاثي غير زاغت بماضي *** امل خاب خافوا طاب ضاقت فتجملا
وحاق وزاغوا جاء شاء وزاد فز

كما قال في كلمة ران (وقل صحبة بل ران واصحب معدلا)

كَالأَبْرَارِ

امر لخلف العاشر بإمالة ما اجتمع فيه رائين ثانيهما مكسور مثل كلمة (الابرار ، القرار ، الأشرار) وهنا خالف اصله لأنه في روايته عن حمزة في هذه الالفاظ كان على التقليل وليس الامالة قال الشاطبي (واضجاع ذي رائن حج رواته ** كالابرار والتقليل جادل فيصلا)

رُؤْيَا اللاَّمِ تَوْرَاةَ فِذْ

امال خلف العاشر كلمة (الرؤيا) المعرفة باللام فقط اما رؤياي رؤياك رؤياكم فهي بالفتح مخالفا لأصله من حمزة لان حمزة كان يفتح كل الفاظ الرؤيا

كلمة التوراة

يميل خلف العاشر كلمة التوراة خلاف أصله حمزة الذي هو على التقليل ، وكل ما سكت عنه فان خلف العاشر فيه مثل حمزة سواء فيما فتح او امال

ملاحظة : ليس لخلف العاشر تقليل ابداً

خلاصة مذهب خلف فيما خالف فيه أصله

يفتح كلمات قللها في روايته عن حمزة ، وهي (قهار ، البوار)
يفتح كلمات امالها في روايته عن حمزة ، وهي (ضعاف ، خاب ، خاف ، طاب ، ضاق ، حاق ، زاغ ، زاد)
يميل كلمات قللها في روايته عن حمزة ، وهي (الابرار ، القرار ، الأشرار ، التوراة)
يميل كلمات فتحها في روايته عن حمزة ، وهي (الفاظ الرؤيا المعرفة باللام (الرؤيا))
وفيما عدا هذا فهو مثل حمزة فيما اماله او فتحه

مذهب يعقوب

وَلاَ *** تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلاَ

امر بالفتح ليعقوب في كل ما اماله او قلله أبو عمرو الا كلمة أعمى الأولى في سورة الاسراء (ومن كان في هذه أعمى فهو في الاخرة أعمى وأضل سبيلا) فسوف يميلها يعقوب امالة كبرى مثل ابي عمرو

وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ

امر لرويس بإمالة لفظ كافرين والكافرين في كل القرءان سواء كانت معرفة او منكرة وهو موافق لابي عمرو فيها وذكره هنا ليخرجه من عموم قوله ولا تمل حز ولان روح يفتحها

وَالنَّمْلَ حُطْ

امر ليعقوب بتمامه بإمالة موضع كافرين في النمل في قوله تعالى (انها كانت من قوم كافرين) وقد وافق أصله أبو عمرو في هذا وذكره هنا ليخرجه من عموم قوله (ولا تمل حز)

وَيَا ** ءُ يَاسِينَ يُمْنٌ

امر بإمالة ياء ياسين الأولى لروح منفردا ويلزمها امالة الالف بعدها خلافا لأصله أبو عمرو وكل ما سكت عنه ليعقوب فهو بالفتح

خلاصة مذهب يعقوب

امال يعقوب براوييه كلمة اعمى الأولى في الاسراء

امال يعقوب براوييه كلمة كافرين في النمل

امال رويس كل كلمات الكافرين وكافرين حيث وقعت

امال روح ياء ياسين دون رويس

مذهب أبو جعفر

وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلاَ

امر بالفتح لابي جعفر مطلقا دون استثناء وبذلك خالف أصله من رواية قالون الذي يميل كلمة هار ويقلل لفظ التوراة ومن رواية ورش الذي يميل كلمة طه و يقلل ذوات الراء وذوات الياء ، فيكون أبو جعفر مثل ابن كثير ليس له امالة ولا تقليل في كل القرءان الكريم

الرَّاءَاتُ وَاللَّامَاتُ وَالْوَقْفُ عَلَى الْمَرْسُومِ (٦)		
٤٦	كَـقَـالُـونَ رَاءَاتٍ وَلاَمَـاتِنِ اتْـلُـهَـا	وَقِـفْ يَـا أَبَـهْ بِـالْـهَـا أَلاَ حُـمْ وَلِـمْ حَـلاَ
٤٧	وَسَـــائِـرُهَـا كَـالْـبَـزِّ مَـعْ هُـو وَهِـي وَعَـنْـ	ـــــهُ نَـحْـوُ عَـلَـيْـهُـنَّـهْ إِلَـيَّـهْ رَوَى الْـمَـلاَ
٤٨	وَذُو نُـدْبَـةٍ مَـعْ ثَـمَّ طِـبْ وَلِـهَـا احْـذِفَـنْ	بِسُـــلْـطَـانِـيَـهْ مَـا لِـي وَمَـا هِـيَ مُـوصِـــلاَ
٤٩	حِـمَـاهُ وَأَثْـبِـتْ فُـزْ كَـذَا احْـذِفْ كِـتَـابِـيَـهْ	حِسَـــابِيَ تَسَـــنَّ اقْتَدْ لَدَى الْوَصْـــلِ حُفِّلاَ
٥٠	وَأَيًّـا بِـأَيًّـا مَّـا طَـوَى وَبِـمَـا فِـدًا	وَبِـالْـيَـاءِ إِنْ تُـحْـذَفْ لِسَـــاكِـنِـهِي حَـلاَ
٥١	كَتُغْنِ النُّـذُرْ مَنْ يُؤْتَ وَاكْسِـــرْ وَلاَمَ مَـا	لِ مَـعْ وَيْـكَـأَنَّـهْ وَيْـكَـأَنَّ كَـذَا تَـلاَ

المرسوم : هو رسم المصاحف العثمانية التي اجمع عليها الصحابة وهو قسمين (قياسي واصطلاحي)
القياسي : هو ما وافق فيه اللفظ الخط – او ما وافق فيه النطق الكلمة المرسومة مثل (كتب)
الاصطلاحي : هو ما خالف فيه اللفظ الخط ببدل او زيادة او نقص او فصل او وصل ورسم المصاحف يجب اتباعه ولا يجوز مخالفته مثل (الصلوة ، الزكوة ، الغدوة)

كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلاَمَاتِنِ اتْلُهَا

امر الناظم بالقراءة لابي جعفر في الراءات واللامات مثل قالون مخالفا لأصله من جهة ورش الذي يرقق كل راء قبلها كسر او ياء ساكنة وكذا في تغليظ اللام فيكون شأنه في الراء واللام مثل حفص وسكت عن الباقين فهم كأصولهم

وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلاَ حُمْ

امر لابي جعفر ويعقوب بالوقف على الهاء في كلمة (يا أبت) وبهذا خالفا اصليهما اذ كانا يقفان عليها بالتاء ووافقا ابن عامر وابن كثير الذين يقفون عليها بالهاء قال الشاطبي (وقف يا آبه كفوا دنا) وسكت عن خلف العاشر فعلم انه يقف بالتاء كأصله بالنسبة ليعقوب في ها التأنيث التي كتبت بالتاء المبسوطة مثل (رحمت) فهو مثل أبي عمروا يقف عليها بالهاء

وَلِمْ حَلاَ وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ

امر بالوقف ليعقوب بزيادة هاء السكت قولا واحدا على الكمات (فيم ، ومم ، عم ، لم ، بم) فيكون موافقا بهذا للبزي بأحد وجهيه قال الشاطبي (وفيمه وممه قف وعمه لمه بمه * بخلف عن البزي وادفع مجهلا) فيكون البقية على اصولهم بالوقف بدون هاء (فيم كنتم ، ممَ خلق ، عمَّ يتسألون ، لمَ تقولون ما لا تفعلون ، بمَ يرجع المرسلون)

*مَعْ هُو وَهِي

يعني أن يعقوب يقف على هو وهي سواء أتت بعد واو او لام او فاء او تجردت منها يقف عليها بزيادة هاء السكت مثل (وهوه ، وهيه ، لهوه ، لهيه ، فهوه ، هيه ، هوه)

*وَعَنْـ ـهُ نَحْوُ عَلَيْهُنَّهْ

ثم امر له بالوقف بهاء السكت على نون النسوة المشددة إذا وقعت بعد هاء ضمير المؤنث الغائب سواء اتصلت بفعل او اسم او حرف مثل (عليهنه ، اليهنه ، فانكحوهنه ، لهنه ، علمتموهنه ، ابصارهنه ، تخرجوهنه ، احداهنه ، فيهنه ، جلابيبهنه ، منهنه)

فان كان قبلها كاف مثل (عليكن ، منكن) او تاء (لستن ، اتقيتن) فلا يلحق بها هاء السكت وكذلك اذا لم يأتي قبلها ضمير مثل (يخرجن) فلا يقف عليها بهاء السكت .
قال في النشر وقد اطلقه بعضهم واحسب ان الصواب تقييده بما وقع بعد هاء كما نقلوا ولم اجد أحدا مثل بغير ذلك .

*إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلاَ

يعني أن يعقوب وقف بهاء السكت بعد ياء المتكلم المشددة في نهاية الكلمات سواء اتصلت باسم او فعل او حرف نحو (اليَّه ، لديَّه ، يديَّه ، عليَّه ، بمصرخيه)

خلاصة ما سبق

يقف يعقوب بهاء السكت على لم واخواتها

وعلى نون النسوة المسبوقة بهاء ضمير الغائبات (ضمير جمع المؤنث)

وعلى هو وهي

وعلى ياء المتكلم المشددة (كل هذا حال الوقف اما في حال الوصل فانه يحذف الهاء في كل ما سبق)

وَذُو نُدْبَةٍ مَعْ ثَمَّ طِبْ

قرأ رويس الفاظ الندبة بزيادة هاء السكت وقفاً وهي (يا اسفى ، يا حسرتى ، يا ويلتى) فتصبح (يا اسفاه ، يا حسرتاه ، يا ويلتاه) مع المد المشبع ست حركات

كما قرأ رويس بزيادة هاء السكت حال الوقف في كل مواضع ثَم (مطاع ثَمَّ امين ، وازلفنا ثَمَّ الاخرين ، فثَمَّ وجه الله ، واذا رأيت ثَمَّ رأيت) والباقون يقفون عليها بدون هاء السكت

فيما سبق كان الكلام على اثبات هاء السكت وفيما يلي الكلام على حذف هاء السكت

وَلِهَا احْذِفَنْ بِسُلْطَانِيَهْ مَا لِي وَمَا هِيَ مُوصِلاَ حِمَاهُ

يعني أن يعقوب يحذف هاء السكت في المواضع التالية حال الوصل وهي :(ما اغنى عني ماليَ * هلك عني سلطانيَ * خذوه فغلوه) في الحاقة (وما أدراك ما هيَ * نار حامية) في القارعة ، فاذا وقف يقف بالهاء فيكون موافقا لحمزة حال الوصل في هذه الكلمات

وَأَثْبِتْ فُزْ

يعني أن خلف العاشر قرأ بإثبات هاء السكت وصلا ووقفا في الثلاثة المواضع السابقة مخالفا لأصله من رواية حمزة الذي يحذفها وصلا وهذه المواضع هي (ما اغنى عني ماليه * هلك عني سلطانيه * خذوه) (وما أدراك ما هيه * نار حامية)

كَذَا احْذِفْ كِتَابِيَهْ *** حِسَابِيَ تَسَنَّ اقْتَدْ لَدَى الْوَصْلِ حُفِّلاَ

يعني أن يعقوب يحذف هاء السكت وصلا في المواضع التالية (هاؤم اقرؤ كتابيَ *اني ظننت اني ملاق حسابيَ * فهو) (يا ليتني لم اوت كتابيَ * ولم ادر ما حسابيَ* ياليتها كانت القاضية) وقد انفرد يعقوب بحذف الهاء وصلا في هذه الكلمات (كتابيه ، حسابيه) دون جميع القراء

تَسَنَّ اقْتَدْ لَدَى الْوَصْلِ حُفِّلاَ

يعني أن يعقوب حذف هاء السكت وصلا واثبتها وقفا في كلمتي (يتسنه ، اقتده) وذلك في قوله تعالى (فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنَّه وانظر الى العظام) (أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا أسئلكم علي اجرا)

وقد وافق في هاتين الكلمتين حمزة والكسائي وسكت عن خلف العاشر فعلم انه مثل حمزة يحذف وصلا وأبو جعفر كأصله بالإثبات

مما سبق يتضح أن يعقوب يحذف هاء السكت وصلا في سبع كلمات خلاف اصله وهي : (يتسنه ، اقتده ، كتابيه ، حسابيه ، ماليه ، سلطانيه ، ما هيه)

وَأَيًّا بِأَيًّا مَّا طَوَى

يعني أن رويس يقف على ايًا في كلمة (ايًاما تدعوا) اخر الاسراء ، وبهذا وافق حمزة والكسائي قال الشاطبي (وايا بأيا ما شفا) وخالف أصله أبو عمرو الذي يقف على ما أي الكلمة كاملة

وَبِمَا فُذَا

يعني أن خلف العاشر وقف على ما وبهذا خالف أصله من رواية حمزة الذي يقف على ايًا قال الشاطبي (وايا بأيا ما شفا) فيكون وقف أبو جعفر وروح على ما موافقين لأصولهما لقول الشاطبي (وسواهما بما)

وقال الامام ابن الجزري في النشر انه يجوز الوقف على أيا وعلى ما لكل القراء وقفا اختباريا او اضطراريا

وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِي حَلاَ * كَتُغْنِ النُّذُرْ مَنْ يُؤْتَ وَاكْسِرْ**

يعني أن يعقوب قرأ وقفا بإثبات الياء المحذوفة رسماً بسبب التقاء الساكنين وقد جمع العلماء هذه الكلمات وعددها سبع عشرة كلمة وهي:

(من يؤت الحكمة) البقرة (وسوف يؤت الله) النساء (واخشون اليوم) المائدة (يقض الحق) الانعام (ننج المؤمنين) يونس (وان الله لهاد اللذين ءامنوا) الحج (بالواد المقدس) طه والنازعات (بواد النمل) النمل (الواد الأيمن) القصص (بهاد العمي) الروم (ان يردن الرحمن) يس (صال الجحيم) الصافات (يناد المناد) ق (فما تغن النذر) القمر (وله الجوار المنشأت) الرحمن (الجوار الكنس) التكوير ، أما في حال الوصل فهو كالجماعة يحذف الياء

ملاحظة : يقرأ يعقوب وحده بكسر التاء في قوله تعالى (ومن يؤتِ الحكمة فد أوتي خيرا كثيرا) في البقرة

اما موضع (قل يا عباد الذين ءامنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا) في الزمر ، فلا خلاف بين القراء في حذف يائه في الحالين وصلا ووقفا

واما الكلمات التي اخرها تنوين وهي (هادٍ ، والٍ ، واقٍ) في الرعد (باقٍ) في النحل فان يعقوب يقف عليها جميعاً بدون ياء

اما كلمة عياد في قوله تعالى (فبشر عباد * اللذين يستمعون القول) في سورة الزمر فالكلام عنها سيكون في ياءات الزوائد

وَلاَمَ مَا * لِ

يعني أن يعقوب في مواضع مال الأربعة يقف على اللام وهي (فمال هؤلاء ، مال هذا الكتاب ، مال هذا الرسول ، فمال الذين كفروا) فتصبح (مال ، فمال) على الرسم وبهذا خالف اصله أبو عمرو الذي يقف على ما قال الشاطبي (ومال لدى الفرقان والكهف والنسا وسال على ما حج والخلف رتلا) وخلف العاشر وأبو جعفر يقفون على اللام مثل اصولهم

مَعْ وَيْكَأَنَّهْ وَيْكَأَنَّ كَذَا تَلاَ

يقصد قوله تعالى (ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ، ويكأنه لا يفلح الكافرون) في سورة القصص والمعنى أن يعقوب يقف على الكلمة كلها (ويكأن ويكأنه) خلاف أصله أبو عمرو الذي يقف على الكاف وأبو جعفر وخلف العاشر مثل اصولهم على الكلمة كاملة

قال الشاطبي : وقف وي كأنه وي كأن برسمه ** وبالياء قف رفقا وبالكاف حللا

واختيار ابن الجزري انه يجوز الوقف على ما وعلى اللام لكل القراء

باب ياءات الاضافة

كَـقَـالُـونَ أُدْ لِـي دِيـنِ سَـكِّـنْ وَإِخْـوَتِـي	وَرَبِّـي افْـتَـحَ اصْـلاً وَاسْـكِـنِ الْـبَـابَ حُـمِّـلاَ
سِـوَى عِـنْـدَ لاَمِ الْـعُـرْفِ إِلاَّ الـنَّـدَا وَغَـيْـ	ـرَ مَحْيَـايَ مِنْ بَعْـدِي اسْـمُهُو وَاحْـذِفْنْ وِلاَ
عِـبَـادِيَ لاَ يَسْـمُـو وَقَـوْمِـي افْـتَـحَـا لَـهُـو	وَقُـلْ لِـعِـبَـادِي طِـبْ فُشَـا وَلَـهُـو وَلاَ
لَـدَى لاَمِ عُـرْفٍ نَـحْـوُ رَبِّـي عِـبَـادِ لاَ الـنَّـ	ـنِـدَا مَسَّـنِـي آتَـانِ أَهْـلَـكَـنِـي مُـلاَ

ياء الإضافة : هي ياء زائدة دالة على المفرد المتكلم وتلحق الأسماء والافعال والحروف وهي ثابتة في خط المصحف

علامة ياء الإضافة : تقبل إحلال الهاء والكاف محلها مثل (ضيفي – ضيفك - ضيفه) (لي – لك -له)

كَقَالُونَ أُدْ

امر الامام بالقراءة لابي جعفر في ياءات الإضافة مثل قالون يفتح حيث فتح قالون ويسكن حيث يسكن ما عدا المستثنيات وبهذا خالف أبو جعفر أصله من رواية ورش فيما اختلف فيه مع وقالون

المستثنيات : وهي الكلمات التي خالف فيها أبو جعفر قراءة قالون

لِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي * وَرَبِّي افْتَحَ اصْلاً

١-(ولي دين) في الكافرون يسكنها أبو جعفر خلافا لنافع الذي يفتح قال الشاطبي (ولي دين عن هاد بخلف له الحلى)

٢-(وبين اخوتي ان ربي) في يوسف يفتحها أبو جعفر لان قالون يسكنها وورش يفتحها ، قال الشاطبي (وفي اخوتي ورش)

٣-(ولئن رجعت الى ربي ان لي) في سورة فصلت يقرؤها أبو جعفر بالفتح موافقا لورش ولقالون بأحد وجهيه لأن لقالون فيها الفتح والإسكان ولم تذكر في الشاطبية في باب ياءات الإضافة وانما ذكرت في فرش سورة فصلت قال الشاطبي (وربي به الخلف بجلا)

مذهب يعقوب

وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلاَ

يعني أن يعقوب يسكن كل ياءات الإضافة وبذلك خالف أصله من رواية أبي عمرو في ياء الإضافة التي بعدها همزة قطع مفتوحة أو مكسورة ، أما إذا جاء بعد ياء الاضافة لام التعريف فان يعقوب يفتحها الا المستثنيات كما سيأتي

المستثنيات : وهي الكلمات التي يفتحها يعقوب خلافا للقاعدة العامة

سِوَى عِنْدَ لاَمِ الْعُرْفِ

١-ياء الإضافة التي بعدها لام تعريف

والمعنى أن يعقوب يفتح ياء الاضافة التي بعدها لام التعريف مثل (عهدي الظالمين) (قل لعبادي الذين ءامنوا) (سأصرف عن آياتي الذين) (ربي الذي يحي ويميت) وهو هنا موافق لابي عمرو في فتحها لان الذي يسكنها حمزة ، فذكره لها رغم انه يوافق أصله فيها جاء لأنه امر له بإسكان كل ياءات الإضافة في اول الباب

إِلاَّ النِّدَا

٢-ياء الإضافة التي قبلها ياء النداء (هذا استثناء الاستثناء)

والمعنى أن يعقوب يقرأ بإسكان ياء الإضافة التي بعدها لام التعريف إذا سبقت بياء النداء على قاعدته العامة ، فتكون بهذا قراءته مثل قراءة ابو عمرو وحمزة والكسائي (حمى شاع)

وهما موضعين فقط في كل القرءان:

(قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم) الزمر (يا عبادي الذين أمنوا ان ارضي واسعة فإياي فاعبدون) العنكبوت

وَغَيْـرَ مَحْيَايَ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ

٣- يعني أن يعقوب يقرأ بفتح ياء محياي في سورة الانعام (ومحياي ومماتي) موافقا لأصله (ومحياي جي بالخلف والفتح خولا)

٤- يعني أن يعقوب يقرأ يفتح ياء من بعدي في سورة (من بعدي اسمه احمد) وهو موافق لأصله (بعدي سما)

وَاحْذِفَنْ وِلاَ عِبَادِيَ لاَ يَسْمُو

يعني أن روح قرأ بحذف ياء الإضافة في موضع الزخرف (يا عباد لا خوف عليكم اليوم) مثل حفص (والحذف عن شاكر دلا)

وعلم ان المقصود موضع الزخرف بتقيده ب لا بعد عبادي فتكون قراءة رويس بإثبات الياء ساكنة وصلا ووقفا على القاعدة العامة (يا عبادي لا خوف عليكم) وهذه الياء أتت مرسومة في بعض المصاحف ومحذوفة في بعضها

وسكت عن أبو جعفر وخلف فعلم موافقتهم لأصولهم فيها حيث يثبتها أبو جعفر ويحذفها خلف العاشر ، وقد انفرد شعبة بفتحها وصلا دون بقية القراء (عبادي صف)

وَقَوْمِي اقْتَحَا لَهُ ..... الضمير له عائد على اخر مذكور وهو روح

والمعنى أن روح يقرأ بإثبات الياء وفتحها في قوله تعالى في سورة الفرقان (وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرءان مهجورا) وقد وافق فيها أبو عمرو لقول الشاطبي (قومي الرضا حميد هدى) وذكرها هنا لأنه خالف فيها قاعدة يعقوب الاصلية وهي الإسكان وليخرج رويس الذي يقرأ بإثباتها ساكنة

وَقُلْ لِعِبَادِي طِبْ فُشَا ..... هذا عطف على الفتح

قرأ رويس وخلف العاشر بفتح ياء الإضافة في موضع إبراهيم (قل لعبادي الذين ءامنوا يقيموا الصلاة) وقرأ روح بالإسكان وتسقط درجا لالتقاء الساكنين وذكر رويس هنا رغم انه على قاعدة يعقوب الاصلية بالفتح عند لام العرف ليخرج روح الذي يقرأ بالإسكان مخالفا القاعدة الاصلية ليعقوب التي هي بالفتح عند لام العرف (واسكن الباب حملا سوى عند لام العرف)

<u>خلاصة مذهب يعقوب</u>

إسكان كل ياءات الإضافة الا ما كان بعدها لام التعريف فانه يفتحها ، ما عدا موضعين سبقا بياء النداء (يا عبادي الذين) في العنكبوت والزمر فانه يسكنها ، كما يفتح ياء كلمة (محياي) في سورة الانعام وياء كلمة (من بعدي اسمه احمد) في سورة الصف ويفتح روح وحده ياء (قومي اتخذوا) وسكن روح ياء (قل لعبادي الذين ءامنوا) في سورة إبراهيم ، كما حذف روح ياء (يا عباد لا خوف عليكم) في سورة الزخرف في الحالين وأثبتها رويس ساكنة في الحالين

مذهب خلف العاشر

وَله ولاَ .... الضمير عائد على اخر مذكور وهو خلف العاشر (فشا) والترجمة بالفتح

لَدَى لاَمِ عُرْفٍ نَحْوُ رَبِّي عِبَادِ لاَ النْـ * ـنِدَا مَسَّنِي أَتَانِ أَهْلَكَنِي مُلاَ

يفتح خلف العاشر كل ياءات الإضافة التي بعدها لام التعريف خلاف أصله الا ما كان قبله ياء نداء فانه يسكنها مثل حمزة وفيما عدا هذا فهو موافق لحمزة في كل ياءات الإضافة.

امثلة لما فتحه خلف مما اسكنه حمزة :

(قال ربي الذي يحي ويميت) (فبشر عبادي * الذين يستمعون القول) (أنى مسني الضر) (أني مسني الشيطان) (إني عبد الله ءاتاني الكتاب) (قل أرأيتم ان أهلكني الله) (سأصرف عن ءاياتي الذين) وغيرها

الموضعين اللذين اسكنهما خلف موافقا لحمزة بعد ياء النداء وهي :

١- (يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فإياي فاعبدون) العنكبوت

٢- (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) الزمر

من هذا نخلص الى ان خلف العاشر ويعقوب متفقان في ياءات الإضافة التي بعدها لام تعريف حيث يقرئان بالفتح الا موضعي ياء النداء بالإسكان.

خلاصة مذهب خلف العاشر

يوافق حمزة في جميع ياءات الإضافة التي بعدها همزة قطع بأنواعها الثلاثة فيقرأها بالإسكان

يوافق حمزة في جميع ياءات الإضافة التي بعدها همزة وصل منفصلة عن لام التعريف (بالإسكان)

يوافق حمزة في جميع ياءات الإضافة التي ليس بعدها همزة قطع وعددها ٣٠ ياء (بالإسكان الا موضع محياي بالفتح)

يوافق حمزة في موضع (يا عباد لا خوف عليكم) في الزخرف بالحذف

يخالف حمزة في ١٢ ياء إضافة بعدها لام التعريف فيقرأها بالفتح ويوافقه في موضعين يقرأها بالإسكان وهي المسبوقة بياء النداء (يا عبادي اللذين) في العنكبوت والزمر

فائدة :

اتفق القراء على حذف ياء الإضافة وصلا ووقفا في قولة تعالى (قل يا عباد الذين أمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا) في الزمر وهي محذوفة رسما .

باب ياءات الزوائد

وَتَـثْـبُـتُ فِـي الْـحَـالَـيْـنِ لاَ يَـتَّـقِـي بِـيُـو	سُـــفَ خُزْ كَرُوسِ الآَيِ وَالْحَبْرُ مُوصِـــلاَ
يُـوَافِـقُ مَـا فِـي الْـحِـرْزِ فِـي الـدَّاعِ وَاتَّـقُـو	نِ تَسْـــأَلْنِ تُؤْتُونِي كَـذَا اخْشَـــوْنِ مَعْ وَلاَ
وَأَشْـــرَكْـتُـمُـونِ الْـبَـادِ تُـخْـزُونِ قَـدْ هَـدَا	نِ وَاتَّـبِـعُـونِـي ثُـمَّ كِـيـدُونِ وُصِّـــلاَ
دَعَـانِـي وَخَـافُـونِـي وَقَـدْ زَادَ فَـاتِـحًـا	يُـرِدْنِ بِـحَـالَـيْـهِـي وَتَـتَّـبِـعَـنْ أَلاَ
تَـلاَقِ الـتَّـنَـادِي بِـنْ عِـبَـادِي اتَّـقُـو طُـمَـا	دُعَـاءِ اتْـلُ وَاحْـذِفْ مَـعْ تُـمِـدُّونَـنِـي فُـلاَ
وَآَتَـانِ نَـمْـلٍ يُسْـــرُ وَصْـــلٍ وَتَـمَّـتِ الْـ	أُصُـــولُ بِـعَـوْنِ الـلَّـهِ دُرًّا مُـفَصَّـــلاَ

ياءات الزوائد هي : الياءات المتطرفة الزائدة على رسم المصاحف العثمانية وتثبت في الأسماء والافعال وتكون من أصل الكلمة او زائدة عليها والخلف فيها دائر بين الحذف والاثبات

مذهب يعقوب

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو * سُفَ خُزْ كَرُوسِ الآَيِ

يعني أن يعقوب يثبت وصلا ووقفا جميع ياءات الزوائد التي ذكرت في الشاطبية سواء وقعت في رؤوس الاي أو في اواسطها ، كما يثبت الياءات التي في رؤوس الاي سواءً ذكرها الشاطبي في الحرز أو لم يذكرها وهذا معنى قوله كروس الاي

وقد جمعها العلماء فكانت اربعةً وثمانين موضعا يثبتها يعقوب وصلا ووقفا .

استثنى ليعقوب بعض الكلمات من باب ياءات الزوائد

١-(انه من يتق ويصبر) في سورة يوسف ، قرأها يعقوب بحذف الياء وصلا ووقفا

٢-(يرتع ويلعب) في سورة يوسف ، وسينص عليها في الفرش قرأها يعقوب بإسكان العين

ملاحظة :

مواضع الياء الزائدة المحذوفة رسما بسبب التقاء الساكنين يثبتها يعقوب وقفا وعددها سبعة عشر موضعا أشار اليها ابن الجزري في باب الوقف على المرسوم بقوله (وبالياء ان تحذف لساكنه حلا) مثل (واخشون اليوم أكملت لكم دينكم) المائدة ما عدا موضع (قل يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم ..) في الزمر فجميع القراء على حذف الياء وصلا ووقفا بما في ذلك يعقوب اما الياء في قوله تعالى (فبشر عباد * الذين يتبعون القول) في سورة الزمر ، يثبتها يعقوب وقفا لأنها رأس اية ويحذفها وصلا بسبب التقاء الساكنين وهذه الياء لا تدخل ضمن عدة ال (٨٤) ياء لأنه يثبتها وقفا فقط ، ويحذفها أبو جعفر وخلف العاشر وصلا ووقفا

وقد جمع الإبياري ما انفرد بإثباته يعقوب من الياءات في رؤوس الآي دون بقية القراء فقال:

فخمسون مع تسع ليعقوب قد أتت ** لنا في رءوس الآي خذها على الولا
معا فارهبوني فاتقوني بأربع ** ولا تكفروني قل أطيعون مسجلا
وفي تنظروني مطلقا أن تفندو ** ن لا تقربون أرسلوني تقبلا
مآبي متابي قل عقابي ثلاثة ** فلا تفضحوني معه تخزون فاعقلا
وتستعجلوني فاعبدوني حيث جاء ** وفي يحضروني كذبوني مرسلا
معا يقتلوني وارجعوني تكلمو ** ن يهدين مهما جاء يسقين فاقبلا
ويشفين يحيين وفي يشهدون قل ** كذا فاسمعوني مع عذابي تأملا
ويستعجلوني يعبدوني ويطعمو ** ن كيد فكيدوني ولي دين فانجلا

مذهب أبو جعفر

وَالْحَبْرُ مُوصِلاَ *** يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ

يعني أن أبو جعفر قرأ بإثبات ياءات الزوائد وصلا دون الوقف فيما أثبته يعقوب تبعا لأصله أبو عمرو في الحرز وعددها أربع عشرة ياء زائدة وما عدا هذه الياءات فهو يوافق فيها أصله نافع وفي حال اختلاف رواة نافع يتبع أبو جعفر قالون

وهذه الياءات التي اثبتها أبو عمرو في الحرز عددها ١٤ ياء زائدة هي :

فِي الدَّاعِ وَاتَّقُو * نِ تَسْأَلْنِ تُؤْتُونِي كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلاَ

وَأَشْرَكْتُمُونِ الْبَادِ تُخْزُونِ قَدْ هَدَا _* نِ وَاتَّبِعُونِي ثُمَّ كِيدُونِ وُصِّلاَ

دَعَانِي وَخَافُونِي

١- (اجيب دعوة الداع ..) البقرة

٢- (يوم يدعوا الداع الى شيء نكر) القمر

٣- (واتقون يا اولي الالباب) البقرة

٤- (فلا تسألن ما ليس لك به علم) هود

٥- (حتى تؤتون موثقا من الله لتأتونني به) يوسف

٦- (فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بأياتي ثمنا قليلا) المائدة

٧- (اني كفرت بما اشركتمون من قبل) إبراهيم

٨- (سواء العاكف فيه والباد) الحج

٩- (ولا تخزون في ضيفي) هود

١٠- (وقد هدان) الانعام

١١- (وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم) الزخرف

١٢- (ثم كيدون فلا تنظرون) الأعراف

١٣- (اجيب دعوة الداع اذا دعان) البقرة

١٤- (فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين) ال عمران

وَقَدْ زَادَ فَاتِحًا * يُرِدْنِ بِحَالَيْهِ وَتَتَّبِعَنْ أَلاَ

يعني أن أبو جعفر زاد على ياءات أبو عمرو الياءات التالية يثبتها وصلا ووقفا مع الفتح وصلا وهي :

١- (ان يردنيَ الرحمن بضر) يس

٢- (ما منعك الا تتبعنيَ * أفعصيت امري) في سورة طه وقد خالف فيهما قاعدته في الاثبات وقفا لأنه يثبت وصلا فقط (والحبر موصلا) وهذه الياء أثبتها اهل سما وصلا ساكنة الا ان أبو جعفر زاد عليهم الاثبات وقفا والفتح وصلا ، وما عدا هذه الياءات فأن ابا جعفر يوافق فيها أصله نافع وفي حال الاختلاف فانه يتبع قالون

والخلاصة: ان أبو جعفر يثبت ما أثبته نافع فاذا اختلف ورش وقالون فان أبو جعفر يثبت ما يثبته قالون ويحذف ما حذفه من ياءات الزوائد ويزيد عليه ما أثبته أبو عمرو وهي المذكورة سابقا

الياءات التي يثبتها أبو جعفر تبعا لنافع حال اتفاق قالون وورش او تبعا لما انفرد به قالون حال الاختلاف وهي :

(ومن اتبعن وقل للذين) ال عمران (يوم يأت لا تكلم نفس) هود (لئن اخرتن الى اجل ، فهو المهتد) كلاهما في الاسراء

(فهو المهتد ، ان يهدين ، ان ترن ، ان يؤتين ، ما كنا نبغ ، على ان تعلمن) والستة المواضع في الكهف

(اتبعون اهدكم سبيل الرشاد) غافر (ومن آياته الجوار في البحر) الشورى (يوم يناد المناد) ق (مهطعين الى الداع) القمر

(والليل اذا يسر ، فيقول ربي اكرمن ، فيقول ربي اهنن) والثلاثة في الفجر

(ما منعك الا تتبعنِيَ * أفعصيت امري) طه وزاد فيها عن نافع الفتح وصلا

اما ياء (اجيب دعوة الداع) في البقرة و ياء (يوم يدع الداع الى) في القمر فهي مما وافق فيها أبو جعفر يعقوب في اثباتها

***الياءات التي انفرد بها أحد رواة ابي جعفر**

تَلاَقِ التَّنَادِي بِنْ

يعني أن ابن وردان انفرد بإثبات ياءات (التلاق ، التناد) وصلا دون الوقف وحذفهما ابن جماز وصلا ووقفا

وهذه الياءات هي: (لينذر يوم التلاق * يوم هم بارزون) (إني أخاف عليكم يوم التناد * يوم تولون مدبرين) كلاهما في غافر

ويثبتها يعقوب وصلا ووقفا لأنها رؤوس أي ويحذفها خلف العاشر موافقا لروايته عن حمزة

عِبَادِي اتَّقُو طُمَا

يعني أن رويس انفرد بإثبات ياء (يا عباد فاتقون) في سورة الزمر وصلا ووقفا وحذفها في الحالين روح وأبو جعفر وخلف

دُعَاءِ اتْلُ

اثبت أبو جعفر الياء وصلا في قوله تعالى (ربنا وتقبل دعاء * ربنا اغفر لي) في سورة إبراهيم وذكرها هنا لأن أبو جعفر خالف فيها قالون لان قالون يحذفها ويثبتها ورش قال الشاطبي (ودعاء في جنا حلو هديه) ويثبتها يعقوب وصلا ووقفا لأنها رأس اية

وَاحْذِفْ مَعْ تُمِدُّونَنِي فُلاَ

يعني ان خلف العاشر حذف ياء (وتقبل دعاء * ربنا) في إبراهيم وكذلك ياء (أتمدونن بمال) في النمل وصلا ووقفا خلاف أصله

حمزة قال الشاطبي (تمدونني سما فريقا) (ودعاء في جنا حلو هديه) فيكون يعقوب على الاثبات وصلا ووقفا وأبو جعفر على الاثبات وصلا والحذف وقفا

ملاحظة :

حمزة يثبت الياء في أتمدونِي وصلا ووقفا ويقرأ بنون واحدة مشددة قال الشاطبي (وتثبت في الحالين درا لوامعا بخلف واولى النمل حمزة كملا)

وَآتَانِ نَمْلٍ يُسْرُ وَصْلِ

الكلام معطوف على الحذف والمعنى أن روح يحذف ياء (فما اتان الله خير مما ءاتاكم) في سورة النمل وصلا ويثبتها وقفا فيكون رويس على اثباتها في الحالين وصلا مفتوحة والفتح لان بعدها ساكن مثل أبو عمرو ووقفا ساكنة على قاعدة شيخه يعقوب اما أبو جعفر فيثبتها وصلا كأصله نافع (قال الشاطبي وفي النمل اتاني ويفتح ع ن اولي حمى) ، ويحذفها خلف العاشر وصلا ووقفا على أصله ، يتبين لنا مما سبق ان خلف العاشر يحذف الياء الزائدة وصلا ووقفا في جميع المواضع .

الخلاصة

ان أبا جعفر يثبت ما أثبته من ياءات الزوائد وصلا ، الا المستثنيات

ويعقوب يثبت وصلا ووقفا ، الا المستثنيات

وخلف يحذف كل ياءات الزوائد وصلا ووقفا